الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" ‏א.ל־ – אלאיתחאד – الثمن (١٠٠) بروطة ‏מחיר (100) פר׳

عدد الجمعة
٣ شباط ١٩٥٦
العدد ٨٠ السنة الثانية عشرة
٢٣ جاد الثاني — ٢٢ شباط
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
3 פברואר 3 February
1956
No. 80 Vol.

مجلس محلي كفرياسيف يؤيد بالاجماع مؤتمر الناصرة

شخصيات يهودية وعربية تؤيد الغاء الحكم العسكري وامر مصادرة الاراضي

حيفا — مكتب الاتحاد — بلاقي النداء لعقد المؤتمر اليهودي العربي لتنسيق الجهود في سبيل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح، والغاء اجراء اعلان مئات الوف الاراضي مناطق مغلقة .. بلاقي هذا النداء تأييد الاوساط الشعبية اليهودية والعربية . وقد وقع عليه بالاضافة الى الشخصيات العديدة التي وقعت لغاية الآن: من تل أبيب البروفسور أيزنشتادت وعضو الكنيست موشه سنيه وعضو البلدية بنحاس طوبين والكاتبة العبرية روزا وول والدكتور ابشتاين المحاضر في الجامعة العبرية والمحامي هرتسبرغ. ومن حيفا الدكتور يعقوبسون والقس رفيق فرح والمهندس دوف اسرائيلي والمحامي مناحم فاكسمان وعضوة البلدية تسيلا عيرم، ومن القدس الشاعرة حابالقدمون وغيرهم.

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ و٨]

فشل مباحثات ايزنهاور - ايدن في حل تناقضات الدولتين

الصحفيون الغربيون يتشاءمون ويقولون ان نظام الغرب مقضي عليه

لقد صدقت "برافدا" اذ قالت انه نظام المستعمرات قد انقضى ولا ينقذه شيء

واشنطن — اخفقت محادثات رئيس الولايات المتحدة ايزنهاور ورئيس وزراء بريطانيا ايدن. هذا ما اجمعت عليه الصحف الغربية ووكالات الانباء والمراقبون السياسيون. فقد كتب المعلقان الامركيان «الاخوان ألسوب» ان العالم الغربي مقضي عليه على اثر انتهاء المحادثات. واضاف راندولف تشرتشل (بكر ونستون تشرتشل) الذي ذهب الى واشنطن ليعقّب على المحادثات ان من السخف الادعاء بان المحادثات الفادت. ويستطرد ابن داعية الحرب بمرارة فيتهكم على الخبراء الذين سيصيغون البيان المشترك بشكل «يخيف» الروس ويبقي على «هدوء اعصاب» الامريكيين والبريطانيين.

وفشل المحادثات يبدو من البيان المنمق الذي صدر على اثر المحادثات الامريكية البريطانية.

* فبشأن الشرق الاوسط «اتفق» ايدن وايزنهاور على وجوب حل النزاع العربي الاسرائيلي «بشرط» ان يبدي الطرفان استعدادا للتنازل!! ثم استعادا البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ الذي يدعو الى تدخل بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في حالة اي تهديد للامن في منطقة الشرق الاوسط. واخفاق الزعيمين يبدو من قولهما انهما سيبدأان المحادثات مع فرنسا في حالة «تهديد» سلام الشرق الاوسط.

* اما الفقرة التي تتعلق بواحة البريمي وبالنزاع البريطاني السعودي عليها فقد جاء في البيان المشترك ان الزعيمين استعرضا الوضع في الجزيرة العربية والخليج و«اتفقا» على ان الخلاف ممكن حله في جو من المحادثات الودية.

* وبشأن الشرق الاقصى بدت التناقضات واضحة بين بريطانيا والولايات المتحدة فقد جاء في البيان ان حظر التجارة (مع الصين) سيبقى ولكن من الواجب ان يعاد النظر فيه بين وقت وآخر.

والامر الواضح من هذا البيان المشترك خلوه من القرارات العينية وسياسة التعميم. فالبيان كما يقول راندولف تشرتشل لا يعني شيئاً ويدل على ان ايزنهاور وايدن لا يتحليان بصفات القيادة واتساع الافق.

ويعني راندولف تشرتشل عدين الزعيمين ويقارنهما بترومان واتلي اللذين كانا «جريئين» ويعرفان ما يريدان.

وقال ابن داعية الحرب إن القضية ليست «جرأة» اتلي وترومان وجبن ايزنهاور وايدن بل الاوضاع التي تغيرت واصبحت فيها قوى الشعوب هي السائدة وكفاحها للقضاء على نظام المستعمرات هو الطابع الذي يميز الفترة الحالية كثيراً كان يميز الفترة الماضية. وتضيف وكالة اليونايتد برس إن الدبلوماسيين الغربيين المقربين

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الصين تقترح مؤتمراً دولياً لحل قضيتي كوريا وفيتنام

بكين — اعلن رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، ان بلاده ترغب في السلام ولكنها لا تخشى الحرب، واقترح عقد مؤتمر دولي لتسوية قضيتي كوريا وفيتنام.

وذكر شو ان لاي أيضاً ان واجباً مشتركاً للصينيين الموجودين في الصين ولاولئك الموجودين في فرموزا — هو التطلع الى تحرير فرموزا بالطرق السلمية جنباً الى جنب مع التحضير لتحريرها بطرق حربية إذا دعت الضرورة.

واضاف شو ان لاي ان الصين على استعداد للسعي نحو اتفاق بشأن فرموزا من طريق المحادثات الجارية بين سفيرها والسفير الامريكي في جنيف، ولكن الصين غير مستعدة بأي شكل من الاشكال الموافقة على جر هذه المحادثات الى ما لا نهاية مما يعرقل تسوية قضية التوتر في المنطقة.

واعرب شو ان لاي عن تأييد بلاده تأييداً تاماً لاقتراح الاتحاد السوفياتي عقد معاهدة صداقة مع أمريكا.

جاء في الانباء: ان ايزنهاور رفض اقتراح بلغانين عقد معاهدة صداقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ايزنهاور — يا عالم ... بهدفي ...

افتراح مباي

لابتلاع المبام واحدوت عفودا

ادلي ي. كيه. السكرتير العام لمباي، في بلاغ البدء عن استعداد حزبه للبحث في الاتحاد مع «احدوت عفودا» ومع المبام. واعتبرت جريدة «دافار» أمس كلام حكيبه والبحث الاتحاد دون «مباحثات». ففي رأي محرري «دافار» «لا يكفي الائتلاف في الحكومة وفي قيادة الهستدروت بين احزاب عمال منفردة متنافسة، بل ثمة حاجة الى خطوة أخرى لم نخطها وتكتيل القوى الكامنة فيها». وواضح ان زعامة مباي تقترح «الاتحاد» كسبيل الى تصفية «احدوت عفودا» والمبام تصفية تامة، ولاقامة حزب على أساس خدمة مصالح المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ومخطط حلف الاطلنطي.

فكيف بلغ الأمر الى حد ان تقترح زعامة مباي صراحة على المبام و«احدوت عفودا» الانحلال والدخول في طاعة مباي؟ إن افتراح مباي ناجم عن تخلي قادة المبام و«احدوت عفودا» عن المبادئ التي بنى عليها هذان الحزبان مناهجهما للانتخابات وتحولهم الى سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون شريت، تأييداً ايديولوجياً وسياسياً وعملياً.

فبدلا من النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وحياد، كما وعدوا قبل انتخابات الكنيست، ها هم يشتركون في الحكومة التي تبدي تأييدا لعقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة، ويدعمون عملياً مصلحة توسيع حلف بغداد.

وبدلا من الصداقة مع الاتحاد السوفياتي يروج قادة المبام و«احدوت عفودا» دعاية معادية للاتحاد السوفياتي بشكل مباشر، وهم يقفون ضد مطالب العاملين، ويعضدون زعامة مباي في عملها على تخفيض أجور العاملين. ففي مجال السياسة الخارجية وفي مجال السياسة الداخلية على السواء قد تخلى زعماء المبام و«احدوت عفودا» عن المبادئ التي اعلنوها قبيل انتخابات الكنيست الثالثة. وهذا الامر هو الذي مكن كيه من اقتراح الاتحاد على اساس المبادئ المبائية التي خلاصتها هي خدمة مصالح حكام واشنطن ولندن الاستراتيجية.

وليس هذا مشروعاً جديداً، فقبل الانتخابات اقترح بن غوريون انشاء «حزب عمال واحد» يعتمد في اتجاهه الفكري والسياسي على حلف الاطلنطي، واقترح كذلك الانتخابات مناطق منافية للديمقراطية، و«وجبهة طلائعية». والآن يصدر اقتراح بن غوريون هذا بشكل آخر عن فم كيه.

لقد جاء اقتراح ابتلاع المباي للمبام و«احدوت عفودا» إذ اثبتت السياسة المبائية ومظهر افلاسها للناس جيداً، فإن هذه السياسة قد ادت الى تعريض أمن إسرائيل الى خطر خطير، والى عزلة إسرائيل في الميدان الدولي، والى فشل فظيع، والى أزمة حبية في الميدان الاقتصادي، والى فشستة الحياة العامة.

ولكن محاولات ربط المبام و«احدوت عفودا» تنظيميا بهذه السياسة الفاشلة لن تنقذها من افلاسها وعارها.

فان اعضاء المبام و«احدوت عفودا» وعشرات ألوف الناخبين الذين منحوا ثقتهم لهذين الحزبين، انما اعربوا بذلك عن تأييدهم لما اعلن عنه هذان الحزبان من السعي الى تغيير السياسة الاسرائيلية، والنضال من سلام إسرائيل وامنها، ومن أجل سياسة مستقلة محايدة، والصداقة مع معسكر الاشتراكية وفي طليعته الاتحاد السوفياتي، والعمل على رفع مستوى معيشة الشعب العامل.

وتغيير السياسة الاسرائيلية وسبيل الخروج من الازمة، لا يتأتيان من الخضوع سياسيا وايديولوجيا خضوعاً تاماً لزعامة المباي، بل إقامة جبهة مشتركة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام و«احدوت عفودا». فإقامة هذه الجبهة تخلق القوة التي تستطيع أن تقوم بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً من أجل السلام والأمن ومن أجل رفع مستوى معيشة شعب إسرائيل ومستقبله السعيد. ٢/٢/٥٦ الافتتاحية قول همام

جان موليه ينال ثقة الجمعية الوطنية الفرنسية

الشيوعيون يؤيدون الوزارة الجديدة وينتقدون عدم قيام حكومة جبهة شعبية

باريس — فازت الحكومة الفرنسية الجديدة بالثقة في الجمعية الوطنية بأكثرية ٤٢٠ صوتا مقابل ٧١. وجاي موليه (اشتراكي) يترأس الحكومة الجديدة التي تألفت من «الحزب الاشتراكي» و«الحزب الاشتراكي الجمهوري الراديكالي» (منديس فرانس) و«الحزب الراديكالي».

وقد أيد الشيوعيون الحكومة الجديدة على الرغم من انتقادهم لها وانتقادهم الاشتراكيين الذين تنكروا لصالح الشعب ورغبته التي ظهرت في نتائج الانتخابات برفض إقامة حكومة جبهة شعبية.

وحين عرض جاي موليه برنامج وزارته وعد ان تكون قضية الجزائر على رأس قائمة المشاكل التي سيعالجها، واعلن ان فرنسا ستقوم باجراء انتخابات عامة حرة يشترك فيها الجزائريون والاوربيون على قدم المساواة. وسيعمل في سبيل احقاق السلام في ذلك القطر المضطرب. ولكنه عاد وأكد ان وحدة الجزائر وفرنسا لا تنفصم وبذلك لم يغير تغييرا جوهريا السياسة القديمة التي سارت عليها الحكومات المتعاقبة والتي تعتمد على رفض الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

ومع أن جاي موليه اكد انه سيعمل على توطيد صلات فرنسا مع الولايات المتحدة وبريطانيا وستبقى حكومته امينة على ميثاق الاطلسي إلا أنه أضاف ان وزارته ستقوم ببذل الجهود لتخفيف حدة التوتر وتقريب وجهات النظر بين الشرق والغرب. وقد اضافت الانباء انه ينوي السفر الى الاتحاد السوفياتي في الشهر القادم، وكان قد قبل الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي قبل ان يتسلم منصب رئاسة الوزارة.

اسرائيل والدول العربية وعدت همرشولد بالامتناع عن الاعمال العدوانية

كراتشي — في اجتماع صحفي عقد هنا اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة «همرشولد» انه يعتقد بان الناس المعنية بالامر تعترف باهمية احراز تسوية في الشرق الاوسط. وقال همرشولد إن ثمة ضرورة لفهم القضايا العديدة الصعبة في هذه المنطقة فهما عميقاً.

وأكد همرشولد إن المعنيين بالامر قد اعترفوا باهمية إيجاد تسوية واكدوا مجدداً قرارهم بالامتناع عن القيام باعمال العدوان.

وقد ادلى همرشولد بتصريحه هذا في أعقاب إنتهاء جولته في أقطار الشرق الاوسط.

وقد وصل همرشولد الى بانجلور وحضر الاجتماع الاول المجلس الاقتصادي لآسيا والشرق الاقصى الذي افتتح أمس في تلك المدينة.

سوبولوف يفند اكاذيب ايبن وشاريت في مجلس الامن

نيويورك — في جلسة مجلس الامن الاخيرة التي استنكرت فيها بالاجماع الغارة البنغوريونية على سوريا، فند ا. سوبولوف رئيس الوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة، الافتراءات التي حاكتها وزارة الخارجية الاسرائيلية من ان الاتحاد السوفياتي قد رجع عن تأييده لقيام دولة إسرائيل ودعمها ضد العدوان في سنة ١٩٤٨.

فقد اكد ممثل الاتحاد السوفياتي أن الاتحاد السوفياتي لم يرجع عما ينطلق الماضي في تأييد إسرائيل يوم كانت معتدى عليها.

فقد ذكر مراسل جريدة «الديلي ووركر» النيويوركية في هيئة الامم المتحدة أنه في جلسة مجلس الأمن المذكورة تلا أبا إيبن تلو موشه شاريت (في المناقشة السياسية في الكنيست) واقتبس شواهد من خطب غروميكو ومالك في الدفاع عن إسرائيل حيال عدوان الدول العربية في سنة ١٩٤٨.

فرد سوبولوف على مزاعم ابا ايبن قائلا انه يوافق على كل كلمة وردت في تلك الخطب التي استشهد بها ابا ايبن (وموشه شريت في الكنيست).

وأكد المندوب السوفياتي ان حكومة الاتحاد السوفياتي تفتخر بانها تقاوم العدوان من اي جانب وفي كل حين. وتأييد الاتحاد السوفياتي لاسرائيل ضد عدوان الدول العربية هو بالطبع من ضمن هذا الموقف. ولكن هذا لا يغير شيئاً من شأن الحادث الذي يبحث فيه المجلس الآن والذي هو، في رأي كل اعضاء المجلس، اعتداء اسرائيلي على الاراضي السورية.

ن. دوروف

وزير داخلية الاتحاد السوفياتي

موسكو — في نبأ لوكالة تاس السوفياتية ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى عينت ن. ف. دودوروف وزيراً للداخلية في الاتحاد السوفياتي بدلا من س. ن. كروجلوف الذي حرر من هذا المنصب.

حكومة للسودان

الخرطوم — أعلن هنا امس عن تأليف «حكومة قومية» للسودان برئاسة اسماعيل الازهري، رئيس الحكومة السابق وباشتراك الاحزاب السياسية.

حكومة سمير الرفاعي تنال الثقة

النواب يقاومون حلف بغداد العدواني

عمان — نالت حكومة سمير الرفاعي ثقة البرلمان اذ صوت في تأييدها ٣٠ نائبا وصوت ضدها ثلاثة نواب وامتنع نائب آخر عن التصويت.

وفي النقاش الذي سبق الاقتراع على الثقة وجهت انتقادات شديدة لحلف بغداد العدواني واعرب عدد كبير من النواب عن مقاومتهم لهذا الحلف.

وطالب عدد من النواب، من احزاب مختلفة، بالبدء فوراً بمحادثات مع حكومات مصر وسوريا والسعودية بشأن المساعدة التي اقترحتها للاردن بغية تخليصه من الاستعمار البريطاني.

وحينما رد الرفاعي على النقاش قال، ان سياسة حكومتي بشأن حلف بغداد واضحة جداً، فنحن لن ننضم الى هذا الحلف.

وغادر الرفاعي عمان الى دمشق ليبحث مع الحكومة السورية اقتراح المساعدة السورية المصرية السعودية للاردن. وطالب نواب كثيرون باستغلال موارد الاردن الطبيعية من اجل التقدم نحو الاستقلال الاقتصادي.

واذاعت محطة الشرق الادنى ان كثيرين من المعتقلين لاشتراكهم في هبة الاردن الاخيرة قد حرروا بكفالات مالية الى ان تقدم اللجنة التي تبحث في القضية نتائج تحقيقاتها.

ناطق سوري رسمي يقول

لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يعتمد على قرارات هيئة الامم

دمشق — ادلى الناطق باسم الحكومة السورية هنا بتصريح أعلن فيه ان كل إقتراح لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي يأتي في اعقاب محادثات ايزنهاور ايدن لن يكون عمليا إلا اذا استند على قرارات التقسيم من سنة ١٩٤٧ وعلى القرارات الاخرى التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين.

وقال الناطق السوري ان وقف المساعدة الامريكية العسكرية والاقتصادية عن إسرائيل من شأنه أن يكون عنصراً هاماً في تخفيف حدة التوتر الدائمة والسائدة في الشرق الاوسط. كما انه لا يقل اهمية عن اتخاذ الاجراءات بغية ان يفرض على اسرائيل التخلي عن أعمال العدوان المتكررة على الدول العربية، وقبول قرارات الامم المتحدة.

واستطرد الناطق السوري، من المحتمل جدا ان تضطر سوريا ومصر والسعودية الى إستخدام بنود الاتفاقيات العسكرية الثنائية المعقودة بينها للوقوف موحدة ضد تهديد اسرائيل بتغيير مجرى الاردن، فان تهديد اسرائيل هذا يشكل عملا عدوانياً من الدرجة الاولى قد يزعزع السلام في الشرق الاوسط كله.

مكاريوس يحاول مهادنة بريطانيا على حساب قبرص

الامريكيون يضغطون ولكن الكفاح الشعبي متواصل

نيقوسيا — يبدو أن المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية اليميني يريد مهادنة الاستعمار البريطاني لتعود «الاوضاع الطبيعية» الى مجراها وتهدأ الاضطرابات. وهذا ما يظهر من تصريحه ان الاقتراحات البريطانية الجديدة تتميز بانها «خطوة الى امام»!!

وقد جاء تصريح المطران على اثر مفاوضته مع حاكم الجزيرة البريطاني الجنرال هاردنغ الذي عاد مؤخراً من لندن حيث تشاور مع حكومته حول هذه المفاوضات.

وجاء التصريح على اثر سلسلة اجتماعات عقدها المطران مع ممثلين قبرصيين (الشيوعيون في السجن) جاءوا من اليمين ومع أصحاب الصحف اليمينية ومنظمات الرياضة الخ ...

ولم ينته المطران من مشاوراته لمنظمات قبرص اليمينية وعليه ان يراجع السنود الارثوذكسي وهو المجلس الكنسي واعلى سلطة في الكنيسة.

والاقتراحات البريطانية ليست جديدة، فبريطانيا «تعترف» بحق الشعب القبرصي في تقرير مصيره ولكنها تعلن أن الوقت لممارسة هذا الحق لم يحن بعد.

واعلن المطران انه سيستعمل نفوذه لتعود الحياة الى مجاريها بعد ان رأى أن الاقتراحات البريطانية تتميز بكونها «خطوة الى أمام»، وأردف انه يوافق على أن تبقى شؤون قبرص الخارجية وشؤون الدفاع بأيدي بريطانيا ... أي ان تبقى قبرص قاعدة بريطانية.

وتضيف الصحف أن القنصل الامريكي ريموند كورتني قد قام بدور حاسم في «إزالة مخاوف» المطران مكاريوس!! وهذا يعني ان الولايات المتحدة تقوم بالضغط على مكاريوس وصحبه. إلا أن الكفاح القبرصي لم يخف، ففي الوقت الذي كان فيه المطران يحاول أن يكسب الانصار الى جانب سياسة المهادنة استمرت مظاهرات الطلاب الصاخبة وعادت الادارة البريطانية واضطرت الى إغلاق المدارس لمنع تفاقم الوضع. وفي كرنيا جرح عدد من الجنود البريطانيين حين قاتلهم الطلاب بالحجارة.

مياه النيل .. قضية مصرية - سودانية

لندن — اعلن متحدث وزارة الخارجية البريطانية ان من شروط البنك الدولي لاقراض مصر المبالغ الضرورية لبناء السد العالي في اسوان اتفاق مصر والسودان على توزيع مياه النيل.

وقد تحدث المتحدث بهذا في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات في القاهرة بين رئيس وزراء مصر جمال عبد الناصر ومدير البنك الدولي يوجين بلاك حول القرض.

وهذا التصريح يدل على تدخل بريطانيا في شؤون مصرية - سودانية إذ أن المفاوضات السودانية - المصرية حول توزيع المياه ستبدأ قريباً في القاهرة. وكان وزير خارجية السودان مبارك زروق قد اعلن في اجتماع صحفي في القاهرة في أواخر الشهر الماضي، ان الخلاف المصري السوداني حول مياه النيل يحتاج إلى خبراء لفضه فهو قضية اقتصادية وتكنيكية!!

أي انه لا يحتاج إلى تدخل بريطانيا!

اخوة اسيوية

القاهرة — تم الاتفاق بين المملكة الاردنية والصين الشعبية على أن تتولى الصين نقل الطلبة المصدورين في الاردن الى بكين لعلاجهم.

وكانت منظمة الطلاب العالمية قد اقامت في بكين مستشفى للمصدورين بين طلاب آسيا تساعده الحكومة الصينية الشعبية.

مقال صموئيل ميكونس في جريدة مكتب الانباء

من اجل اسرائيل دمقراطية ومحبة للسلام

بخارست — نشرت جريدة مكتب الانباء الشيوعية «من أجل سلم دائم، من أجل دمقراطية شعبية» مقالا كبيراً للرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي استعرض فيه التطورات في الشرق الاوسط وصلتها بالوضع الاسرائيلي.

يستعرض الرفيق ميكونس صفقة الاسلحة التشيكية ويبرهن انها لم تؤد إلى زيادة التوتر في المنطقة وان التوتر من صنع المستعمرين الذين يحاولون تقوية مراكزهم وتقوية حلف بغداد.

ويتناول الرفيق ميكونس الكفاح الجماهير في إسرائيل في سبيل السلام، ويشجب سياسة الاعداد للحرب التي يتبناها الائتلاف الحاكم ويستعرض كفاح الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد الذي يقاوم سياسة الارتباط بالاحلاف العدوانية والحملة المعادية للاتحاد السوفياتي.

ويختم سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقاله الهام فيذكر ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية وانجازات هذه السياسة التي تسير عليها الدمقراطيات الشعبية والصين الشعبية تمنح شعوب الشرق الاوسط القوة والثقة في كفاحها في سبيل الاستقلال ومكافحتها الاستعمار وتشدد من عزم قوى السلام والتقدم في إسرائيل لمواصلة الكفاح من أجل إسرائيل مستقلة ودمقراطية راغبة للسلام من أجل رفاهية الشعب ومستقبله السعيد.

وفي العدد ذاته نشر مقال افتتاحي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حكومة افريقيا الجنوبية تفترى على الاتحاد السوفياتي

مغادرة القنصل السوفياتي لن يضعف الكفاح الشعبي من اجل ميثاق الحرية

الرجاء الصالح — اتخذت حكومة افريقيا الجنوبية التي تضطهد الزنوج والملونين اضطهاداً بشعاً وتنفذ سياسة ارهاب وحشي ضدهم، اتخذت خطوة جديدة في طريقها الفاشية حين اعلن وزير خارجيتها اريك لوو عن طلب حكومته من الاتحاد السوفياتي اغلاق قنصليته في مدينة بريتوريا.

وأرفق الوزير تصريحه بفرية وضيعة لم يعد يصدقها احد إذ قال ان حكومته اتخذت هذه الخطوة بعد أن تبين لها أن القنصلية تنشر المبادئ الشيوعية بين المواطنين الاصليين من جماعات البانتو (الزنوج) في حين أن القوانين تحرم الشيوعية في افريقيا الجنوبية.

وتظن حكومة جنوب افريقيا ان اغلاق القنصلية السوفياتية سيضعف كفاح الجماهير المتصاعد في سبيل الحرية. ففي المدة الاخيرة تصاعد الكفاح الشعبي ضد القوانين العنصرية وألوف المواطنين يوقعون في افريقيا الجنوبية على ميثاق الحرية الذي وضعته المنظمات الشعبية واستهدفت أن يوقع عليه مليون مواطن. والميثاق يدعو إلى إلغاء سياسة الاضطهاد القومي البربرية.

وفي تصريحه أمام برلمان افريقيا الجنوبية أردف الوزير ان هذه القطيعة لن تعني قطيعة دبلوماسية أو اقتصادية فستحافظ افريقيا على صلتها عن طريق ممثلها في لندن.

في الذكرى الثامنة لانتفاضة الشعب العراقي البطولية

سيأتي اليوم الذي سيحتفل الشعب العراقي فيه ايضا الذكرى اسرائيلية..

نشر هنا جزءاً من الخطاب الهام الذي القاه الرفيق اميل حبيبي في المهرجان الكبير الذي جرى في تل ابيب في الاسبوع الماضي احتفالا بالذكرى الثامنة لانتفاضة الشعب العراقي على معاهدة بورتسماوث .

أصبح الاحتفال في بلادنا الذكرى، وثبة الشعب العراقي الباسل، في سنة ١٩٤٨ على معاهدة بورتسماوث البريطانية الاستعمارية، تقليداً من تقاليد الشعب الثورية. وهذا تقليد حسن، بل حسن جداً.

لأن هذا الاحتفال — أولا - يذكر شعب إسرائيل بوحدة المصير بيننا وبين الشعوب العربية.

فحكام بلادنا، الذين ينشرون الجهل السياسي، ينشرون أيضاً الجهل الجغرافي. شاريت، يردد صبح مساء، إن إسرائيل هي نعامة من الغرب. وبذلك يعلن عن رغبته في ربط مصير بلادنا بمصير الاستعمار الغربي.

في مفهوم المستعمرين وأعوانهم أصبحت كلمة «شرق» تعني كل بلد يناضل شعبه بنجاح ضد السيطرة الاستعمارية، ضد أحلاف الاستعمار الحربية، من أجل التحرر القومي، من أجل السلام ومن أجل الاشتراكية. إذا كان الأمر هكذا فشعب إسرائيل شرقي، لا جغرافياً فقط بل سياسياً أيضاً. إن شاريت يريد أن يقيم «دين العرب في مالطة» بعد أن أصبح الغرب نفسه «شرقاً»!

والاحتفال بذكرى الوثبة العراقية - يذكرنا ثانيا - بأن عدونا هو واحد. عدو اليهود والعرب هو الاستعمار.

حقيقة هامة عن نضال الشعبين الاسرائيلي والعراقي للتحرر القومي ان نضالهما هذا وصل مرحلة مرتفعة في وقت واحد، ففي نفس الوقت تقريباً — في أوائل سنة ١٩٤٨ — الذي كان فيه الشعب الاسرائيلي يوجه الضربات إلى الاستعمار البريطاني كان الشعب العراقي يوجه ضرباته أيضاً — في انتفاضته التاريخية — إلى هذا الاستعمار نفسه.

وعندما يشتد النضال الجماهيري ضد الاستعمار تذوب الخلافات القومية التي ذاعها الاستعمار ويتحد الشعب ضد عدوه المشترك. هذا ما جرى أثناء الوثبة العراقية التي وحدت الشعب العراقي عربه وأكراده وأرمنه، مسلميه ويهودييه ومسيحييه. لقد أذهلت الوثبة العراقية هؤلاء المستعمرين البريطانيين وأعوانهم في بلادنا الذين لم يتصوروا أن يستطيع الشعب العراقي أن يوجه ضرباته نحوهم في الوقت الذي كانوا فيه يغرقون كل الشعوب العربية في حمأة الاحتراب القومي العربي — اليهودي.

وفي الشهر الماضي جاءت انتفاضة الشعب الاردني الشقيق برهاناً جديداً على أن الشعب اوعى من أن يقع في حبائل الاحتراب القومي الذي يريده المستعمرون ولا يستفيد منه سوى المستعمرين. فعلى الرغم من تحريض الملك حسين وراديو رام الله رفض الشعب الاردني أن ينجر وراء الاحتراب العربي — الاسرائيلي. وحتى الصحف الرجعية عندنا لم تستطع أن تخفي حقيقة عدم ارتفاع أي شعار معاد لاسرائيل خلال انتفاضة الشعب الاردني الاخيرة.

لقد علمتنا تجربتنا في هذه البلاد ان العرب واليهود يستطيعون أن يتحدوا وان يتفاهموا في النضال المشترك ضد السيطرة الاستعمارية، ولا يمكن أن يصلوا إلى التفاهم على أساس خدمة المستعمرين ومشاريعهم العدوانية. إن كل «مشروع سلام» مبني على أساس خدمة الاستعمار هو مشروع لاللسلام ولا يمكن أن يؤدي إلى التفاهم.

والاحتفال بذكرى الوثبة العراقية يذكرنا — ثالثاً — بأن القوة المقررة في الاقطار العربية، كما في كل مكان، هي الشعب لا الحكام الرجعيون.

لقد توهم المستعمرون، قبيل انتفاضة الشعب العراقي، أن أعوانهم السعيديين قابضون على زمام الامور في العراق. فإذا في يوم واحد لا يكاد عميلهم صالح جبر، في فزعة فراره من بغداد، يقبض على زمام بنطلونه.

والشعب الاردني الصغير اثبت، في انتفاضته الأخيرة أن الشعب عندما يوحد صفوفه يستطيع أن يهزم أشد الحكومات طغياناً. ففي خلال شهر واحد استطاع هذا الشعب أن يطيح بحكومتين وأن يضطر الحكومة الثالثة إلى الاستجابة إلى رغباته وأن يحدث أزمة وزارية حادة في حكومة جلالة ملكة بريطانيا «العظمى»..

عندما كنا نقول لبن غوريون في الكنيست انه يجب أن يبحث عن السلام بالاتفاق، لا مع المستعمرين وأعوانهم من حكام الاقطار العربية بل مع الشعوب العربية، كان هو وتوابعه يقهقهون ضحكاً ويتساءلون، أين هي هذه الشعوب العربية؟ بن أهرون أحدوث مقوداً كان يصرخ، لا توجد قوى تقدمية في الاقطار العربية. وبن طوب المبامي كان «يتياسر» ويعلن، توجد ولكنها ضعيفة جداً.

لقد حان دورنا، أخيراً، لنضحك على هؤلاء «المبلين» الذين لم يكونوا أشطر من الجنرال تمبلر...

إن السياسة العملية حقاً في وقتنا الحاضر هي السياسة التي تبنى، لا على المستعمرين الذين انهارت دعائمهم، بل على الشعوب التي تأخذ مصائرها بأيديها. يجب البحث عن السلام الاسرائيلي — العربي لا في عواصم الاستعمار، لا في واشنطن ولندن وباريس، بل في عواصم الشرق الاوسط، بالنضال المشترك مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن أجل التحرر القومي.

من كل هذا ترون - ايها الرفاق — إن الاحتفال بالوثبة العراقية هو تقليد نضالي حسن، بل حسن جداً، يساعدنا في بلادنا إسرائيل على توسيع نضال الشعب من أجل مستقبل إسرائيل السلمي، حتى نوصل هذا النضال إلى مراحل أعلى، حتى يأتي ذلك اليوم الذي يصبح فيه تقليد في العراق الشقيق ايضاً أن يحتفل الشعب العراقي ايضاً بذكرى وثبة إسرائيلية على المستعمرين وأعوانهم.

* * *

لم يعد سراً، أيها الرفاق، ان حكام بلادنا الرجعيين، في سياستهم العدوانية التي يمليها الاستعمار، يتآمرون على ما بقي في بلادنا من حريات دمقراطية ويتآمرون على علنية حزبنا الشيوعي.

إنهم يعلمون ان الشعب الذي يسلبون لقمته، ثم يريدون أن يسلبوا دماءه، سيقاوم سياستهم هذه وسيجد في نضاله، الشيوعيين فقط على رأس نضاله. إنهم يعرفون انهم إذا استطاعوا أن يغرقوا مباميين وغيرهم في حمأة التحريض الهستيري على الحرب، فلا توجد قوة تستطيع أن تثني الشيوعيين عن النضال في سبيل السلام وفي سبيل خبز الكادحين. لذلك يتآمرون على الحزب الشيوعي.

إن الغاء قانونية الحزب الشيوعي لا يعني الغاء قانونية الشيوعيين كأفراد، بل بالاساس يعني الغاء قانونية الاهداف التي يناضل من أجلها الشيوعيون. معناه جعل النضال في سبيل السلام، في سبيل اخوة الشعوب، نضال العمال في سبيل العمل وزيادة الاجور، حق الاضراب والتظاهر، جعل ذلك كله خارج القانون.

كثير منكم، أيها الرفاق، يعرف بتجربته الشخصية انه لابد للشعب أن يناضل في أوضاع الحكم الرجعي، فيلتجئ، إلى أساليب النضال المختلفة، وعندئذ ستشتد الحاجة إلى الحزب الشيوعي.

والنضال، الذي لابد عنه، في أوضاع انعدام الحريات الدمقراطية سيكلف من الضحايا، أكثر بكثير مما يكلفه النضال مع وجود بعض الحريات الدمقراطية.

ولذلك من الضروري الآن الدفاع من الحريات الدمقراطية، الدفاع من علنية الحزب الشيوعي، حتى يوفر الكادحون على انفسهم تضحيات كبيرة فيما لو نجحت الرجعية الحاكمة بالغاء علنية الحزب الشيوعي.

كل تضحية نقدمها في النضال العادل الآن ستوفر على الشعب تضحيات ابهظ.

في الاردن الشقيق يقوم ابناء الشعب بجمع التبرعات للنضال على أساس بيع صورة الشهيدة رجاء نحاش. إننا لا نريد أن نصل إلى مثل هذا الوضع. توجد عندنا كل الامكانيات لانقاذ الحريات الدمقراطية، وللدفاع عن الحزب الشيوعي دون الوصول إلى مثل هذا الوضع.

وليعلم المتآمرون على الشعب وعلى حرياته الدمقراطية، المتآمرون على حزب الطبقة العاملة الثوري، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، انه لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي كما انه لا يمكن القضاء على الطبقة العاملة، حيث يوجد الشعب هناك يوجد الحزب الشيوعي. لقد وجد حزبنا ليعمل في كل الاوضاع وليقف على رأس نضال الشعب العادل في كل الاوضاع.

إننا نعيش، أيها الرفاق، في أيام تجري فيها الاحداث بسرعة متناهية، تجري فيها الرياح بما لا تشتهي سفينة الاستعمار. إن نظام الاستعمار يتحطم في شرقنا. ومع تحطمه يتحطم أيضاً تراث الاحتراب القومي والدماء والدموع الذي كدسه الاستعمار وأعوانه. والشعوب تبني صرح السلام والاخوة والحرية في شرقنا.

أما من ناحيتنا، نحن الشيوعيين الاسرائيليين، فسنبذل كل جهدنا، سنعمل على توحيد كل الوطنيين المخلصين ومحبي السلام والاستقلال، حتى لا تتأخر بلادنا عن قافلة شعوب الشرق الاوسط التي تحطم انيار السيطرة الاستعمارية وتقيم صرح السلام.

استفتاء أم تحقيق؟

«العالم المصور» مجلة تدعي أنها غير حزبية، أما الذين يصنعونها فيعرفون أنها تخدم القائمين على الحكم وتساهم في الترويج لآرائهم... آرائهم المغامرة!

ولسنا نعيب على مجلة «العالم المصور» رغبتها في توسيع انتشارها فهذا من حقها!

ولا اعتراض لنا على أن تنظم استفتاء لتقف «عن كثب» على آراء القراء فهذا تقليد حسن وأسلوب مقبول.

ولكن الامر الذي استدعى استغرابنا هو أسئلة الاستفتاء فهي ٣١ سؤالا تتعرض إلى اتجاهات القارىء وتتعرض إلى أموره الخاصة وتتخطى الحدود التي تحددها تقاليد الاستفتاء.

ونقول إن بعض الاسئلة تستدعي الاستغراب لانها أقرب إلى أن تكون اسئلة بوليس من أسئلة صحيفة ترغب في استطلاع رأي قرائها عما يرغبون ويحبون.

امثلة

* هل تطالع صحيفة أخرى بالعربية، يومية، أسبوعية، شهرية (المرجو ان تذكر اسم الصحيفة) سؤال رقم ١١

* هل تطالع الصحيفة بدقة أو بسرعة، بصورة دائمة، وهل تطالع صحيفة بلغة أخرى (المرجو أن تذكر إسم الصحيفة)؟ سؤال رقم ١٢

* من يطالع الصحيفة التي تشتريها؟ أبناء عائلتك، أصدقاؤك، معارفك، جيرانك؟ ما هي نسبة الشبان بينهم... وما هي نسبة النساء؟ سؤال رقم ١٣

* ما هي المشاكل الخاصة التي تزعجك؟ سؤال رقم ١٤.

* كيف تقضي أوقات فراغك؟ سؤال رقم ١٦.

وغير هذه...

ولولا الموجة الفاشية المحمومة التي تعصف في البلاد والتي تذكرنا بامريكا قبل سنتين أيام هيمنة ماك كارثي الذي سكان يسبب طرد الناس من اعمالهم ومحاكمتهم لانهم يقرأون الصحف التقدمية، لولا هذه الموجة لما ذهب بنا الظن إلى السوء.

ولكن في الظروف الحالية لا بد لنا ان نشك في أن في الامر تحقيقاً لا استفتاء.

ويبدو ان هيئة تحرير «العالم المصور» أدركت ان أسئلتها ١١ و١٢ و١٣ تثير الشك فوضحت الامر وقالت «إن هذه الاسئلة معدة لتوضح لهيئة التحرير ما إذا كان يجب نشر أنباء وحوادث...».

ألا تكفي الاسئلة الاخرى حول ما يحب القراء من أبواب ومواضيع «لتوضيح» رغبة القراء؟!

خطاب نيكيتا خروشتشوف أمام مجلس السوفيات الاعلى — ٣

هددوا وانذروا ايضاً الاتحاد السوفياتي

[يستعرض خروشتشوف إدعاءات ساسة الغرب اعتماداً على تصريحاته وتصريحات بلغانين في الهند وبورما وافغانستان، الادعاءات القائلة بأن الاتحاد السوفياتي قد تخلى عن روح جنيف، ويذكر خروشتشوف ان تجار الاسلحة وصانعي القنابل الذرية في الاقطار الرأسمالية هم الذين لا يريدون تخفيف حدة التوتر الدولي لان هذا يخفض ارباحهم. ويبين خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي قام بما في وسعه الوصول إلى تفاهم مع اقطار الغرب حول المشاكل المختلف عليها، وبعد أن يعالج خروشتشوف قضية الأمن الاوروبي وألمانيا يفضح أضاليل الغرب حول هذه القضايا، ويعد أن يؤكد أن توحيد ألمانيا من شأن الالمان وان من مصلحة فرنسا وبريطانيا أن لا يفوز طلاب الثأر في ألمانيا كما يدل الاتجاه في ألمانيا الغربية... بعد كل هذا الاستعراض ينتقل إلى معالجة الصلات بين الاتحاد السوفياتي وأقطار الغرب ويقول...]

إننا نريد أن نوسع صلات المواطنين السوفياتيين بمختلف الاوساط في الولايات المتحدة والاقطار الاخرى. إننا نريد أن نمتن الصداقة المتبادلة ولكننا لا نريد تدخل الاقطار الاخرى في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية كما اقترح بعض الناس في جنيف. لن نوافق ابداً على هذا التدخل.

وبالمناسبة يودي أن اذكر أن بعض زعماء الغرب يفهمون روح جنيف فهماً غريباً. انهم يريدون الاتحاد السوفياتي أن ينزع سلاحه لوحده ويريدون نزع سلاحنا المعنوي والروحي والايديولوجي......

وفي هذا المجال من الواجب أن نذكر ساسة الولايات المتحدة البارزين بما فيهم الرئيس ايزنهاور الذي كما تعرفون تكلم كثيراً في مؤتمر جنيف عن ضرورة تخفيف حدة التوتر العالمي.

وبشكل خاص أشير إلى رسائل عيد الميلاد التي بعثها الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته دالس وغيرهما من رجالات الولايات المتحدة إلى شعوب الدمقراطيات الشعبية. ان هذه الرسائل لا تطابق روح جنيف وهي تدخل فظ في الشؤون الداخلية لدول حرة ذات سيادة تنتسب إلى هيئة الامم المتحدة.

ويقول الساسة الاميركيون في «رسائل عيد الميلاد» انهم «يقيمون الصلوات» للتغيير في انظمة تلك البلاد ويعدون على المكشوف بتأييد الولايات المتحدة لهذا الشأن.

هل هذا يشهد على رغبة في التفاهم ورغبة في تقوية روح جنيف وتعميمها؟ لا، لهذا أثر معارض، فهو يقود إلى الهاب المشاعر وإلى تجديد سباق التسلح وزيادة خطر الحرب....

وما دمنا في معرض الحديث من «رسائل عيد الميلاد» فلنأخذ مثلا سيء الصيت، السيد هاريمان (حاكم نيويورك). من المعروف أن لديه ملايين الدولارات. والاخرون ايضا ليست لديهم اموال قليلة، نحن لم نحص اموالهم ولكن إذا كان لديهم ملايين اقل من هاريمان فلا شك انهم يريدون أن يحوزوا على اكثر مما لديه.

وهذا يعني أن اهتمامهم ليس بنفوس الناس (الدمقراطيات الشعبية) بل بصناديقهم المالية

[بعد أن يفضح خروشتشوف مغزى «رسائل عيد الميلاد» التي لا يوحيها دين او حاس انساني ويقول إن الصداقة الرأسماليين الكبار إلى اقطار الدمقراطيات الشعبية وبعد أن يسميهم خروشتشوف بأسمائهم يذكر أن هاريمان يريد أن يعود إلى السيطرة المالية على المجر كما كان الحال قبل الحرب العالمية الثانية والقضاء على الرأسمالية. ويذكر خروشتشوف أن الرأسماليين بعد ثورة أكتوبر قد حلموا باعادة «الحرية» إلى الاتحاد السوفياتي ولكن احلامهم ذهبت ادراج الرياح واشتد ساعد الاتحاد السوفياتي ويقول....]

ان شعوب قطرنا سارت بثبات وثقة على طريق التطور الاشتراكي وكانت اول من بنى مجتمعاً اشتراكياً وبذلك جعلت واقعاً حلم الانسانية الكادحة طيلة قرون. وبنت صناعة اشتراكية وبذلك تبدو قوتها من الارقام التالية، في ١٩٥٥ كان الانتاج الصناعي ٢٧ مرة اكثر من الانتاج عام ١٩١٣، وانتاج ادوات الانتاج زاد ٦٠ مرة وتوليد الكهرباء ارتفع ٨٦ مرة وانتاج صناعة البناء ١٦٠ مرة.

والزراعة في قطرنا تتطور وتنمو

وبينما كان عدد الاميين قبل ثورة اكتوبر ٧٦ بالمئة من سكان روسيا نجحنا في محو الامية حتى قبل الحرب العالمية الثانية.

وفي العام الدراسي الحالي في مدارسنا ومكاتب التكنيك ٣٥ مليون طالب. وهناك ١٠٨٦٥٠٠٠٠ طالب يتلقون العلم في معاهد البلاد العليا. ويدرب الاتحاد السوفياتي خبراء اكثر مما يتدرب في بريطانيا وفرنسا وايطاليا واقطار اوروبا الغربية الاخرى مجتمعة.

[ويعالج خروشتشوف فيما يعالج علاقات الاتحاد السوفياتي بتركيا والباكستان وايران ويتعرض إلى حلف بغداد العدواني ثم ينتقل إلى الشرق الاوسط العربي واسرائيل فيقول...]

لقد تابع الرأي العام السوفياتي بعطف كفاح شعب الاردن الشجاع ضد المحاولات لاجبار بلاده على الانتساب إلى حلف بغداد.

إننا نفهم طموح شعوب الاقطار العربية التي تحارب لكسب حريتها التامة من التبعية الاجنبية. ولكن في الوقت ذاته لا يستطيع الانسان أن يهمل شجب أعمال دولة إسرائيل التي بدأت منذ الايام الاولى من قيامها تهدد جيرانها وتسير في سياسة غير صديقة تجاههم.

من المنطق أن مثل هذه السياسة لا تتلاءم مع مصالح دولة إسرائيل القومية والمعروف للجميع ان القائمين على هذه السياسة تدعمهم الدول الاستعمارية، وهذه الدول تحاول أن تستعمل إسرائيل كأداة لها ضد الشعوب العربية بقصد استغلال ثروة المنطقة الطبيعية استغلالا فاحشاً.

[ثم برهن خروشتشوف بالارقام كيف يسير الاتحاد السوفياتي على سياسة السلام وكيف تسير الولايات المتحدة على سياسة الاعداد للحرب. فذكر أن الاتحاد السوفياتي خفض جيوشه بـ ٦٤٠ ألف جندي وخفض ميزانية الدفاع لعام ١٩٥٦ بمبلغ ١٠ آلاف مليون روبل بينما أعلن وزير الدفاع الامريكي ولسن أن مصروف القوات المسلحة الاميركية سيرتفع بألف مليون دولار أي انه يصل إلى ٣٥ ألف مليون دولار. ثم يعالج خروشتشوف مسألة الكومنفورم فيشجب القائمين إلى حله لانهم يدعون عملياً إلى تجريد الطبقة العاملة من سلاحها.

وينهي خروشتشوف خطابه بطلب الثقة فيقف الاعضاء وتدوي القاعة بالتصفيق المتواصل.]

شعادثات تشيكية يوغسلافية

* تجري الآن مباحثات تشيكية يوغوسلافية في براغ لعقد اتفاقية تجارية بين القطرين لعام ١٩٥٦. وتصف يوغوسلافيا المعادثات فتقول انها تجري في جو ودي

من الادب الشعبي

هالحكومة مغرورة...

قصيدة نظمها على طريقة الشعر الشعبي حسين خطار (ابو حيدر) من بركا وهي تعبر عن يقظة الكادحين وكفاحهم.

بقول هملم والاتحاد منهاج كل الاوفاد
بدنا نجاهد وناضل ونرفع نير الاستعباد
يا اهل العلم والتفكير في الآراء والتدبير
ما بدنا نحمل هالنير بكفينا اضطهاد
يا الله نوقف ونناضل حتى نحل المسائل
ونحط الحد الفاصل وندعس راس الاستبداد
نحن بنباهب الحبوس والشهم حقه مدعوس
والحرية للجاسوس والسيادة للفساد
هالحكومة مغرورة بالسياسة مجرورة
والمناطق محظورة والكرابيج بايدي الاوغاد
بسترها الرب المعبود يا عروبة ويا يهود
هالتوتر على الحدود لازم يخف احسن يزداد
كثر الضرائب والسلب عم تتلف حال العباد
واللي بشعل نار الحرب مصيره يفتت أكباد
منقترح على إسرائيل وأهل سوريا والنيل
لازم يعملوا تعديل ويصونوا أرواح العباد

هزلة سياسية

تبرعنا..

بقلم سمير مارد

وقف مدير مصنع الزجاج، يحيط به أعضاء لجنة العمال، وقد طارت نفسه شعاعا. كان يعتقد بأن سمعة البلاد في خطر إذ وضعوا على عاتق السكان أن يتبرعوا بـ ٥٠ مليون ليرة لشراء الاسلحة وها هو الموعد قد انتهى، ولم يجمع حتى الآن تلك المبالغ. فرمق المدير في العمال، «أي وطنية هذه، ألا تستحون؟».

ثم تناول قائمتين، إحداهما بيضاء والاخرى سوداء وأخذ يتجول مع أعضاء اللجنة بين الورشات. ولمح المدير عاملا متوسط العمر، يصقل لوائح الزجاج، فهتف به، «عزرا! تعال هنا!» فاقترب عزرا، ترافقه نظرات العطف من أصحابه.

وسأل المدير، «أتعرف كم تكلف مدمرة؟».

«لم أشتر في حياتي شيئاً من هذا القبيل».

«ثمانية ملايين ليرة، ياحبيبي! أتعرف ماسعر طيارة؟ ١٢٠ الف ليرة».

وبلع العامل ريقه. واستطرد المدير، «أتعرف كم تكلف غواصة؟ أربعة ملايين ليرة».

فمسح عزرا العرق المتصبب على وجهه، وسأل بصوت خافت، «تريد كل هذا مني؟».

«كلا!» جلجل صوت المدير «عليك أن تساهم في الجنة الوطنية المقدسة، وتفتح محفظتك بسخاء...».

فمسح العامل يده بسرواله، وأخرج محفظته. «على الرحب والسعة» وفتح المحفظة. ولم يكن فيها سوى ما يكفي الرجوع إلى البيت في الباص وشراء جريدة المساء.

فقال المدير، «عليك أن تتبرع اسبوعا».

وأجاب العامل، «من مني! أنا عاطل عن العمل ٣ أسابيع في الشهر وأنا على أتم الاستعداد لتبرع بأسبوع بطالة».

بيد ان المدير لم يكن بالرجل الغبي فقد كان يطمع بأسبوع العمل ذاته، وأجبر العامل على «التبرع» به.

والتفت المدير الى كهل وسأله، «وكم تتبرع يا إفرايم؟».

فأجاب العامل، «هذا أمر شخصي يخص جيبي وضميري وزوجتي».

«ما دخل زوجتك في الامر؟»

«إنها تقول ان أجوري لا تكفي حتى لسد الديون».

«وما علاقة ضميرك بمقتضيات الامن؟»

فقال العامل، «القضية هي قضية تبرع، وليست ضريبة، أليس كذلك؟»

«صحيح» أجاب المدير، «ولكننا جئنا لمساعدة ضميرك وحثه وتشجيعه».

«ضميري يقدم لكم ياسيدي أجزل الشكر على نواياكم الطيبة».

«وماذا يقول هذا الضمير علاوة على ذلك؟»

«انه لا يقول شيئا. ففي بعض الاحيان يفضل التحدث بصوت منخفض بحيث يعسر على سماعه».

«اجتهد، يا إفرايم، اجتهد علك تسمعه».

«أجل!» هتف العامل، «هنالك سؤال يتردد على لسانه. غير أنه سؤال وقح، وليس من اللائق البوح به».

«لا يهم، يا افرايم، لا يهم صدرنا رحب، ونحن مستعدون لسماع كل شيء».

«إنه يسأل في هذه اللحظة، ياسيدي ويقول ان كان حضرة المدير قد هرب إلى سويسرا في الحرب الماضية، فالى أي بلاد سيهرب في الحرب المقبلة اذا وقعت؟»

«ضميرك منحط الاخلاق يا افرايم».

«أجل، ياسيدي، لقد قلت لك ذلك إنه وقح جداً ولا ينبغي تشجيعه أبداً».

ثم انتقل هو وحاشيته الى عامل آخر، وابتدره قائلا، «أتعرف كم تكلف مدمرة؟».

«ثمانية ملايين ليرة» هتف العامل.

«أتعرف ماسعر طائرة؟»

«١٢٠ الف ليرة!»

«أتعرف كم تكلف غواصة؟»

«بقدر ما كلف شراء الاصوات للمباي في الانتخابات الماضية».

ووقف المدير يحك رأسه.

فسأل العامل، «وهل تعرف انت كم يكلف تصفية معبرة؟ مليون ليرة» فلطم المدير شفته.

وأضاف العامل، «أتعرف ما قيمة شاب تراق دماؤه على الحدود؟ ملايين الملايين!».

وفرك المدير جبينه.

واستطرد العامل، «وهل تعرف كم يكلف مد يد الصداقة للشعوب المجاورة؟ لا شيء».

وكاد المدير ينفجر.

فاختتم العامل، «صدقني يا حضرة المدير، أن السلام أرخص من الغواصات والطائرات».

ولما عادت مقدرة النطق إلى المدير، صرخ، «أنتم خونة! ينبغي قذفكم الى البحر».

وهز العامل كتفيه، «وهذا أيضا حل رخيص».

والتفت المدير إلى أعضاء اللجنة قائلا، «سجلوا اسمه في القائمة السوداء».

وارتسمت سيماء الحزن على وجه أعضاء اللجنة وقالوا، «انه مسجل منذ زمان...».

ثم ساروا الى ورشة أخرى...

طرائف

سبحان مغير الاحوال...

كانت مجلة كوليير الاميركية طوال السنوات الماضية تتحدث عن الحرب وتؤكد حقيقتها. وقبل سنوات أصدرت عددها السيء الذي كرسته للحرب التي ستقع (قدرت وقوعها عام ١٩٥٥) وصورت أهوال تلك الحرب القادمة.

ولكن الاحوال تغيرت.

وفي عددها الاخير قبل نهاية عام ١٩٥٥ توجت عددها بشعار جديد «يجب أن نشن معركة السلام». وفي هذا العدد نشرت تصريحات سبع شخصيات عالمية ممن نالوا جائزة نوبل للسلام.

ومن الذين نشرت تصريحاتهم الجنرال جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة السابق الذي كرس جهوده لتجزئة العالم إلى معسكرين متضادين ولشن الحرب الباردة.

لقد كانت سخرية أن ينال جورج مارشال جائزة نوبل للسلام.

ولكن...

جورج مارشال الآن لا يفاخر بانجازاته وإقامة الكتل العدوانية فهو مدير لجنة ترعى مقابر الجنود الاميركيين المنتشرة في أقطار العالم.

ويقول في تصريحه في كوليير... انه في دوره الحالي من المدافعين عن السلام والمقاومين للحرب ويقول،

«إن نمن الحرب يتراءى لي دائماً بلوائح ضخمة أعمتها من قبور».

إن كوليير لا تدعو إلى السلام ولا إلى توطيده إنما عزوفها عن التحريض على الحرب الدموية من ملامح تغير الاحوال.

ان رغبة الشعوب والشعب الاميركي في صيانة السلام لا يمكن أن يتجاهلها أحد حتى كوليير...

منطق «اردلان»

في اوائل الشهر الماضي وقف وزير خارجية ايران اردلان في المجلس النيابي يرد على المنتقدين فأعلن ان حلف بغداد ليس شكلا جديداً لنظام المستعمرات!! لماذا؟ لان ايران وهي عضوة فيه تحارب نظام المستعمرات في اشكاله المتعددة!!

الحقائق

ان ايران عام ١٩٥٥ استسلمت لشركات النفط الاميركية - البريطانية وحكامها الرجعيون ألغوا التأميم وأعادوا الاحتكاريين.

ورئيس وزراء ايران حسين علاء يقول ان صناديق الوزارة المالية فارغة!!

وشركات البترول التي تستعمر على منابع النفط الايرانية تعلن انها استخرجت في عام ١٩٥٥ حوالي ١٦ مليون طن نفط...

ارباح هذه الملايين من اطنان النفط هي مئات ملايين الدولارات.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)

ذكرى وعبرة!

"تعمد" «المرصاد» المباهية على انها خصصت صفحة كاملة من عددها الماضي لذكرى وثبة الشعب العراقي الباسل على معاهدة بورتسماوث البريطانية الاستعبادية.

"نعمد" على ذلك على الرغم مما تضمنته هذه الصفحة المرصادية من تعليقات مرصادية بحتة حول نضال الشعوب العربية، كقول جبرائيل شتيرن عن انتفاضة الشعب الاردني الاخيرة، «ومن أطرف ما تتناقله الالسن في عمان أن المظاهرات نظمها رأس مصري وذهب سعودي وأيد شيوعية»...

أو من دفاع رعديد عن السياسة البنغريونية برفض اعادة اللاجئين إلى وطنهم. فان جبرائيل شتيرن، في مقاله في هذه الصفحة، كتب على قرائه واوهمهم أن من الممكن تحقيق السلام الاسرائيلي — العربي بدون إعادة اللاجئين لان «معظم اللاجئين الذين استوطنوا عمان وأفواجهم لم يبدوا أية رغبة او نية في هجرها والعودة إلى اماكنهم السابقة» كما قال...

"نعمد" على الرغم مما تضمنته هذه الصفحة من تزوير مقصود على التاريخ بادعاء داود كوهين في مقاله ان الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية لم تعترف، حتى تموز سنة ١٩٤٨، بحق تقرير المصير للشعب اليهودي في فلسطين. الحقيقة التي لا داود كوهين ولا غيره يستطيع انكارها هي ان الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المبام، لا تعترف حتى الان بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الآخر، للشعب العربي الفلسطيني، فتنكر عليه حقه في السيادة القومية وحقه في توحيد اجزاء وطنه وحقه في اعادة لاجئيه إلى وطنه.

ومع ذلك كله "نعمد المرصاد" المباهية على انها احتفلت (بالعربي فقط.) بذكرى وثبة الشعب العراقي الشقيق على حكامه اعوان الاستعمار وعلى سياستهم الملائمة لمشاريع الاستعمار الاستعبادية والحربية.

نعمد على ذلك لان هذا الاحتفال يشير من طرف خفي الى انه توجد في المبام عناصر شريفة غير راضية عن انضمام المبام الى حكومة «صالح جبر - نوري السعيد»، الاسرائيلية...

فحكومة بن غوريون - شاريت التي يشترك فيها بارزلاي وبن طوب هي حكومة في سياستها واعمالها تشبه تماماً حكومة نوري السعيد - صالح جبر التي انتفض عليها الشعب العراقي الشقيق.

ألم يشعر محررو المرصاد بتأنيب الضمير عندما نشروا مقالات الاحتفال بذكرى الوثبة العراقية؟

أو شعروا بارتجاف الركب، بالخوف، من سوء المصير عندما نشروا هذه المقالات؟

جيفة منتنة...

ليس صحيحاً ان الاستعمار لم يعد قادراً على شيء، انه قادر على احياء الجيف المنتنة. ودليلنا على ذلك يونس البحري.

هذا الافاق الذي استأجره سفاح الشعوب هتلر اثناء الحرب العالمية الماضية ليموي بالعربية من راديو برلين على الانجليز وملكهم عبدالله، عاد في هذه الايام — بنعمة الانجليز انفسهم، ليموي بالعربية من راديو مملكة عبدالله، من راديو رام الله، مادحاً الانجليز وغلوب

صحيح ان الاستعمار البريطاني قام بعملية احياء جيفة منتنة. ولكنها ظلت جيفة منتنة، ونتنها يخنق الانفاس.

ونعمد الاستعمار البريطاني على ذلك. لانه بهذه العملية البهلوانية قد ساعد تلك الاقسام من الرأي العام العربي، التي مثلها أجراء ألمانيا الهتلرية اثناء الحرب الماضية، على رؤية هؤلاء الاجراء على حقيقتهم، سوف صفاة مستعدة ان تبيع انفسها لكل مشتر استعماري. إن يونس البحري كان خائناً لشعبه اثناء الحرب الماضية كما هو الآن خائن لشعبه.

وقس على يونس البحري كل من يدخل في فصيلته ممن ورثهم الانجليز او ورثهم الامريكان...

(جهينة)

خطوة لم يسبقها مثيل في عسكرة الدولة

الاكثرية في الكنيست تقرر للحكومة ميزانية عسكرية دون حدود

سنيه: هذا قرار ضد أمن اسرائيل ومن أجل سلخ جلود جماهير الشعب

القدس — بمعارضة الكتلة الشيوعية الاسرائيلية أقرت الكنيست ميزانية عسكرية إضافية تبلغ ٥٠ مليون ليرة (بدلا من ٢٥ مليون ليرة اقترضتها الميزانية الاصلية)، كما قررت منح وزير المالية صلاحية زيادة الميزانية العسكرية دون اي تحديد شريطة أن يحصل الوزير على موافقة اللجنة المالية. ثم انتقلت الكنيست إلى بحث الميزانية الاضافية العادية.

وفي الكلمة التي القاها النائب الشيوعي موشه سنيه شجب الميزانية الاضافية ووصفها بأنها معادية للقومية ومعادية للشعب، وبأنها ميزانية التحضير للحرب ولنهب العاملين.

من كلمة النائب الشيوعي

ان الكتلة الشيوعية تصوت ضد الميزانية المقترحة. فنحن نعتقد، بكل جديه وبكل مسؤولية، ان الكتل المتحدة في الكنيست، باستثناء الكتلة الشيوعية، تسير في طريق مملوءة بالاخطار الماحقة سواء من ناحية قومية وسياسية أو من ناحية قومية اقتصادية.

ليس النقاش الآن نقاش سياسي. انه نقاش حول الميزانية ولهذا اكتفي بالقول إن قضية أمن إسرائيل ليست قضية سلاح. فالسياسة الحالية تتجه في سبيل يضع إسرائيل لا ضد الشعوب المجاورة فحسب، بل أيضاً ضد كل شعوب آسيا التي تعيش بينها وضد الاقطار الاشتراكية، تلك الشعوب والاقطار التي تسعى إسرائيل لعقد حلف عسكري ضدها وضد الشعوب المحايدة التي ترفض الاحلاف العسكرية، أي ضد مليارين من الناس. ليس هناك أي كمية من السلاح تستطيع أن تضمن الامن لسياسة مفسودة كهذه. ولهذا فان تغيير السياسة، بشجب الاحلاف الحربية الامريكية والبريطانية، وبالكف عن الغزوات العسكرية ومن الوقوف ضد حركة تحرر الشعوب المستعمرة والتابعة في آسيا وافريقيا — بتغيير كهذا لا تكون ثمة حاجة بالميزانية الاضافية.

اننا لا نقول أن لا ضرورة أبداً لجيش الدفاع، اننا لا نقول أن لا ضرورة لسلاح دفاعي وأن لا ضرورة أبداً بميزانية عسكرية للدفاع — اننا لا نقول هذا، ولكن الهدف السياسي المقصود هو الذي يقرر المبالغ الضخمة ويقرر الصفة التآمرية للميزانية المقترحة.

ان في الميزانية تضخم مالي كبير، وليس فيها أمن ولا استيعاب. ثم تأتي بعد ذلك الضرائب. ومن من؟ اقرأوا منشورات الحكومة! اقرأوا قانون تشجيع استثمار رأس المال الاجنبي الذي ينص على ان الشركات الاجنبية محررة من الضرائب أما الرأسماليون الاسرائيليون، انهم يثيرون الشفقة عليهم حتى لقد كنت سأخرج إلى الشارع كي اجمع لهم الصدقات!

ثم تأتي الضرائب غير المباشرة.

وهي ايضاً على فقراء الشعب. ثم تأتي القروض التي تدفع أيضاً من دافعي الضرائب. ان القروض ضريبة يؤجل موعد دفعها قليلا.

سفير (صهيوني عمومي) يقاطع — حينما يأتي موعد الدفع تقرر انت الضرائب!

سنيه (شيوعي) حسناً انك انت أيضاً لديك ثقة كهذه. انني اتكلم في نطاق النظام القائم وانت من الآن تحلم بنظام المستقبل الذي سيقضي على هذه الديون! طيب!

هليل (مباي) مقاطعاً — ان هذا لن يحدث أبداً.

سنيه (شيوعي) — ان سفير واقعي اكثر منك. انك تقول لا ولكنه هو نفسه صاحب عمل وانت تخدمه. انه يعرف أكثر منك.

ان تمويل الميزانية يأتي من ٣ مصادر: من التضخم (بطبع الاوراق النقدية دون مقابل)، ومن الضرائب ومن القروض. والامر المشترك بين هذه المصادر هو تحويل اقسام كبيرة من الدخل القومي لوزير المالية لكي يوزع هو الدخل القومي من جديد لمصلحة الرأسماليين وضد العاملين. هذا هو واجب الميزانية المقترحة. ولهذا فنحن نصوت ضدها.

٣٠٠ شاب يحتفلون بذكرى المؤتمر العشرين

الطيبة — اكثر من ٣٠٠ شاب لبوا دعوة الشبيبة الشيوعية التي اقامت حفلة تكريمية قرب سفر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي العشرين.

وقد استعرض محمد ابو أصبع أوضاع الشباب السيئة وانتهى بدعوتهم الى تشديد كفاحهم.

وفي نهاية الاحتفال عرض الشباب مسرحية تصور بشاعة نظام فرانكو البوليسي في اسبانيا.

بن غوريون ووزارة الخارجية الاسرائيلية يرشدان محرري الصحف «في أعمالهم»

القدس — في أوقات مختلفة يعقد رئيس الحكومة ووزير الدفاع اجتماعات صحفية يدعو إليها الصحف مستثنياً قول همام الشيوعية.

وعدم دعوة ممثلي قول همام إلى هذه الاجتماعات الصحفية يشير إلى حقيقة ثابتة أن بن غوريون يعقد اجتماعات لمحرري الصحف لتوجيههم وإرشادهم في كيفية الرد والتعليق على حوادث سياسية بشكل يستهدف مضاعفة حملة الافتراءات والتحريض الحربي.

ويحدث أيضاً أن وزارة الخارجية الاسرائيلية تعقد اجتماعات مشابهة لمحرري الصحف وتستثني قول همام الشيوعية. والغرض هنا أيضاً ذاته.

ومثل على ذلك اجتماع من هذا النوع دعي إليه ممثلو الصحف باستثناء ممثلي قول همام و«الجيروزلم بوست»، وكان سيعقد في وزارة الخارجية مع مدير قسم اوروبا الشرقية. وفي هذا الاجتماع كان سيلقي المدير بيان عن العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية.

ومما يدل على اهتمام المسؤولين بوزارة الخارجية اهتماماً بالغاً ابقاء أمر هذا الاجتماع سرياً جداً — إن هذا الاجتماع ألغي في الدقيقة الاخيرة حينما نشرت الجيروزلم بوست نبأ عنه في صبيحة ذلك اليوم.

ومن هنا يستطيع القارئ أن يعرف مصادر «الانباء» و«التعليقات» في صحف الرجعية، من اليمين و«اليسار» التي تتعلق بالاقطار الديمقراطية الشعبية وغيرها.

ومن هنا يتضح أن بن غوريون ووزارة الخارجية هما اللذان «يرشدان محرري الصحف ويرشدانهم في أعمالهم»!!

حقائق مفزعة يكشف عنها احصاء قوة العمل

١٥٥ ألفاً تسجلوا كعاطلين عن العمل في ١٩٥٥

هبوط في عدد العاملين في الصناعة و ٤٤ بالمئة من العمال العرب عاطلون جزئياً وكلياً

القدس - تضمنت الاحصائيات التي نشرها مكتب الاحصائيات المركزي ارقاماً مذعرة عن انتشار البطالة وتفاقمها في البلاد.

فقد تبين من الاحصاء الذي قام به المكتب في تشرين الثاني الماضي ان عدد العاطلين عن العمل، الكاملين والجزئيين، قد ارتفع في ١٩٥٥ إلى ١٥٥٠٣٠٠ عامل مقابل ١٢١٠٠٠٠ عامل في السنة السابقة (١٩٥٤). (اي نحو ٢٤٠٦ بالمئة من مجموع المنتسبين لقوة العمل المدني)

وكان الاحصاء قد شمل ١٤ الف عائلة عدد افرادها ٣٣ الف نسمة تزيد اعمارها عن ١٤ سنة. ويبن هذه العائلات ٣٠٠٠ عائلة. ولكن الاحصاء لم يشمل البدو والسجناء ورجال الجيش واستثمر اسبوعين وشمل ٢٣٠ مستوطنة يهودية و ٩٠ قرية عربية.

وتدل نتائج الاحصاء الاولية أن ٤٦٠٤ بالمئة من السكان لا ينتسبون إلى قوة العمل المدني (ربات بيوت، تلامذة وغير القادرين على العمل)، وان ثلث الذين ينتسبون لقوة العمل (٢٩٠٤ بالمئة) يعملون في الخدمات المختلفة كالصحة والتعليم والموظفين وان ٢١٠٥ بالمئة يعملون في الصناعة، وان ١٨ بالمئة يعملون في الزراعة والتحريج والصيد، وان ١٣٠٩ بالمئة يعملون في التجارة والاعمال البنكية وان ٩ بالمئة يعملون في البناء والاعمال العامة المشابهة.

ويقول الاحصاء المذكور أن ٤٥١٠٢٠٠ عامل من مجموع ٩٣١٠٣٠٠ عامل تشملهم قوة العمل المدني قد عملوا بشكل تام (أي ٣٥ ساعة او اكثر في الاسبوع). أما العاطل عن العمل جزئياً فهو — في نظر الاحصاء — كل من عمل ساعة او اكثر في الاسبوع. وعدد العمال «غير العاملين» لا يشمل العاطلين عن العمل غير المسجلين في مكاتب العمل.

ومن مجموع ١٠٤٠٧٠٠ رجل وامرأة ممن تجاوزوا الرابعة عشرة بين السكان العرب، ينتسب إلى قوة العمل المدني ٤٧٠٠٠٠ أي أكثر من النصف. ومن بين هؤلاء ٢٠٩٠٠ عاطلون من العمل جزئياً وكلياً (او نحو ٤٤ بالمئة) ويقول الاحصاء انه هناك ارتفاعاً بنسبة ١٠ في المئة في عدد العاطلين عن العمل جزئياً وكلياً لدى السكان العرب في ١٩٥٥ مقابل ما كان عليه في ١٩٥٤.

وفي خلال سنة واحدة فقط هبطت نسبة العاملين في الصناعة والمعاجر بـ ١٠٣ بالمئة كما حدث هبوط في عمال البناء. بينما زاد عدد العاملين في الزراعة بنحو ٠٩ بالمئة.

ويشير الاحصاء إلى هبوط كبير في العاملين العرب في الزراعة بنحو ١٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٤.

الحكم العسكري يواصل نهب اراضي القرويين العرب

سكان القرية الدرزية، كفر سميع، يفشلون محاولة مصادرة اراضيهم

السلطات تحاول مصادرة الاراضي هذه المرة... «بالاقناع»

حيفا — مكتب الاتحاد — فجأة، زار القرية الدرزية «كفر سميع» القرية من ترشيحا، الحاكم العسكري ورفقته مدير الكيرن كايمت تصباني. وفي الحال طلبا من المخاتير دعوة جميع الرجال إلى اجتماع طارئ في مسجد القرية.

وكان الهدف من الزيارة المفاجئة والاجتماع الطارئ الضغط على المخاتير وعلى السكان وتوقيعهم على التنازل عن ربع اراضيهم إلى الكيرن كايمت!!

ولكن ضغط الحاكم ومدير الكيرن كايمت لم يثمر ورفض المخاتير والسكان التوقيع على أوراق التنازل المعدة سلفاً ومزقوها.

وازاء إصرار سكان القرية على التمسك باراضيهم التي رووها بعرق جباههم اجيالا طويلة اضطر الحاكم وتحمله إلى الرجوع من حيث أتيا صفر اليدين.

وجدير بالذكر ان هذه المحاولة هي حلقة في سلسلة الضغط الذي شن ويشن على السكان للتنازل عن اراضيهم. ولكن السكان موحدون في رفضهم المحاولة ومصرون على الاحتفاظ باراضيهم مهما يكلف الامر.

استيطان.. بواسطة الشرطة

١٥ عائلة تنقل بالقوة الى قرية ديشون

ولما رفضت اعتقلت الشرطة بعضها

تل أبيب — رفضت ١٥ عائلة من القادمين الجدد من مراكش الترجل من السيارات التي أقلتها إلى قرية ديشون في الجليل الاعلى، وطلبت من المسؤولين من قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية ان تنفذ وعدها الذي قطعته لها وان تنقلهم إلى مستوطنة تقرب من نهاريا.

ولكن المسؤولين رفضوا واستدعوا الشرطة التي جاءت ليلا واعتقلت عدداً من هذه العائلات وتركت هؤلاء القادمين الجدد في ديشون...

وفي بئر السبع أيضاً

بئر السبع — منع سكان قرية بروحام موظفي الوكالة اليهودية من انزال من أتوا بهم من القادمين الجدد إلى القرية. وحجة سكان قرية بروحام ان الدوائر المسؤولة لم تنفذ حتى الآن وعودها للسكان القدماء، فما بالها تأتي بسكان جدد.

وفي الحال استدعيت الشرطة فأنزلت العائلات القادمة في بروحام... معتبرة أن الامر انتهى...

سرايفو — هبوعيل تل ابيب (٣:٠)

تل أبيب — جرت على ملعب هبوعيل هنا المباراة الاولى بين فريق سرايفو اليوغسلافي الذي يزور البلاد، وبين فريق هبوعيل تل ابيب. وعلى الرغم من الجو العاصف الماطر احتشد على جوانب الملعب أكثر من ٥ الآف انسان لمشاهدة المباراة.

وقد انتهت المباراة بفوز فريق الضيوف بثلاث اصابات بينما لم يحرز فريق هبوعيل اي اصابة.

وجدير بالذكر أن فريق هبوعيل قد كان مؤلفاً من عدد من اللاعبين الاقوياء المعروفين ليس من فريق هبوعيل في تل ابيب بل من فرق هبوعيل في بيتح تكفا ورمات غان.

أما لاعبو سرايفو فقد أبدوا مهارة فائقة وكان بامكانهم أن يغيروا مراكزهم بسرعة خاطفة، وامتازوا بالتعاون الوثيق بين أفراد الفريق كله.

وكانت الاصابة الاولى في الدقيقة الثلاثين من بدء المباراة. واستمرت المعركة حامية بين الفريقين ولكن الدقائق المعدودة قبيل انتهاء المباراة هي التي سجلت انتصار الفريق الضيف بنتيجة (٣:٠)

خطوة... خطوة... تم التصفية

ولكن الجماهير أيضاً تخطو خطواتها وتكافح

عرابة - حل جباة الضرائب على مختار القرية فوزي الياسين وبعثوا المنادي ليدعو المواطنين إلى دفع الضرائب والمواطنون لا مال عندهم. فبدأ الحجز على المواعين والماشية والحمير والدكاكين المتواضعة...

* الحكومة أعلنت أراضي القرية منطقة مغلقة وبذلك اتخذت الخطوة لافقار المزارعين وإيصالهم إلى المستوى العام.
* وشركات الدخان حتى الان لم تدفع أثمان الدخان الذي تسلمته.
* والآن يأتي الجباة لجمع الرصيد.

هكذا سياسة الحكومة خطوة... خطوة وتم التصفية.

ولكن الجماهير أيضا تخطو خطواتها. فبعد مؤتمر قرى الجليل في البعنة تعد الجماهير القروية لمؤتمر الناصرة الذي سينسق الكفاح في سبيل الغاء قرار مصادرة الاراضي.

لا بأس..

الواجب أن يدفع!!

عرابة — في ١١/٨/٥٣ داهمت سيارة الجندي عبد المجيد سليم الخضر المواطن محمد عبدالله الفزاوي. وتوفي الفزاوي نتيجة الحادث وخلف وراءه عائلة مؤلفة من سبعة انفار كبيرهم مصاب في أعصابه.

وقضية تعويض هذه العائلة في المحاكم المدنية، ودائرة الشؤون الاجتماعية هي القيمة على القضية وهي التي عينت محام لمراجعة وملاحقة أمر التعويض.

ولكن مامور الضريبة شيء آخر! لقد ارسل يطالب كبير هذه العائلة المنكوبة وهو المصاب باعصابه بدفع ٢٠٠ ليرة!!

أرسلوا الطلب...

الى الاردن

عرابة - وصلت إلى القرية مذكرة من مامور ضريبة الدخل باسم محمد احمد صالح يطالب فيها المأمور من محمد المذكور ان يدفع ضريبة دخل وسلفة ضريبة.

محمد احمد صالح حاكمته المحكمة العسكرية وأدانته بتهمة «التسلل» وبعد سجنه قذف به الى ماوراء الحدود. وعنوانه الآن... الاردن!

ضغط وارهاب في ابو غوش

بمناسبة قرب انتخابات المجلس المحلي

ابو غوش — تقوم الزعامة المبائية بشن ضغط شديد على سكان هذه القرية بغية ارغامهم على التصويت الى مرشح مباي للمجلس المحلي في القرية.

ويقوم اهرون كوهن (اياه!) المسؤول من الشؤون العربية بزيارات في كل بيت من بيوت القرية مهدداً ومتوعداً بأنه سيطارد من العمل كل من سولت له نفسه انتخاب مرشح غير مرشح المباي!

ويبدو ان ما استهدفته الزعامة المبائية لم تنجح في الحصول عليه بواسطة اهرون كوهن وتهديداته. فاضافت الى دعاتها متعهداً اسمه شمعون ارموزا يقوم ببعض الاعمال في القرية. واسلوب ارموزا هذا هو اسلوب اهرون كوهن التهديدي فهو يعلن ايضاً انه سيطرد من العمل كل من لا ينتخب مرشح المباي!

ان السكان اذ يستنكرون هذا الضغط المزيف ارادتهم ورغبتهم يعلنون انهم يتنخبوا الامن يوحي لهم ضميرهم به. والارهاب ليس في وسعه تغيير هذه الحقيقة حتى او اضيف في كل يوم داعية مبائي جديد.

مسكين «الأمن»

الناصرة — «بفضل» تدخل الحاكم العسكري رفضت مدرسة التدريب الصناعي التي تشرف عليها وزارة العمل الشباب صلاح عبدالله وحسن بنا وفوزي أبو دلي وادمون عاقلة.

هؤلاء الشباب سجلوا أسماءهم منذ أن أعلنت الوزارة في كثير من «التطبيل والتزمير» عن فتح هذه الدورات التدريبية. وانتهت الدورة الاولى وتبدأ الدورة الثانية الآن والقائمون على الدورات يرفضون قبول الشباب المذكورين.

وقابل حسن بنا الحاكم العسكري بعد أن أخبره مدير المدرسة ان رفضه جاء من الحاكم العسكري، واستفسر عن سبب هذا التصرف. وقال سعادته بهدوء ودون تمويه ان حسن بنا «يهدد الامن» ولامكان لمثله من المشاغبين!!

واتصل أحد رجال الحكم العسكري بوالد أحد الشباب فوزي وأخبره ان من الممكن قبول ولده إذا ما «ترك» الشيوعية!!

ويقول مراسلنا ان تصرف الحاكم العسكري اثار موجة استنكار بين الشبيبة العامة وعرف أن هذا الاستنكار سيصل الى الجهات المسؤولة.

اتفاقية التعويضات تغني الاغنياء

تل ابيب — مرة أخرى يتضح ان اتفاقية «التعويضات» انما تغني الرأسماليين والشركات الرأسمالية الكبرى في إسرائيل. وظهر هذا في اجتماع صحفي عقده وكيل المدير العام لشركة التعويضات شمير.

فقد اعلن في هذا الاجتماع ان شركات مثل «آتا» و«ابن وسيد» وغيرها تتلقى عادة بملايين الدولارات في نطاق التعويضات بشروط قرض لمدة ١٢ سنة وبفائدة ٤ بالمئة فقط، والدفعة الاولى من اثمان العتاد ستدفعها هذه الشركات بعد سنتين من استلام العتاد والاجهزة.

واعلن في هذا الاجتماع ايضاً ان قيمة البضائع التي وصلت إلى إسرائيل والتي ستصل اليها حتى نهاية السنة المالية الحالية تبلغ ٩٥٠ مليون مارك، وان ٤٠ بالمئة من مجموع الطلبات التي قدمت في نطاق «التعويضات» هي للعتاد الصناعي أما الباقي فهو كميات من النفط والحديد والمواد الخام للصناعة الكيماوية.

وفي رده على سؤال لمراسل قول همام اعلن شمير ان المواد التي تضارب المنتجات المحلية في البلاد لم تستقدم من المانيا عن طريق «التعويضات».

من صندوق البريد

مكافأة...

انا جندي مسرح توجهت في ٢٩/١/٥٦ لتجديد تصريحي فرفض الحاكم... وبعد نقاش اعطاني تصريحاً ليوم واحد. وقال لي ان اسمي موجود في «اللائحة السوداء»...

لقد تطوعت في جيش الدفاع وعرضت نفسي للخطر دفاعاً عن دولة إسرائيل أفهذه هي المكافأة؟

بدلا من أن تؤمن الحكومة العمل لي لاعيل عائلتي المؤلفة من ستة أنفار تحرمني من إمكانية الحصول على لقمة العيش؟

اتسمع السلطات!

جولس رشيد سعيد عباس

كيف يصرف ثلث المساعدة!

موظفة الشؤون الاجتماعية تزور قرية عرابة وتحضر معها شيكات كل منها بقيمة أربع ليرات لتوزيعها على العائلات المعدمة.

وعندما يحدث مع هؤلاء المعدمين مدة، وليأخذ أحدهم علي كيقو، على سبيل المثال، يذهب علي كيقو أولا إلى شفاعمرو ليأخذ تصريحاً ومن ثم يذهب إلى حيفا كي يصرف الشيك «شيك الاربع ليرات» ومن ثم يعود.

مصروف هذه الرحلة ١٠٥٦٠ ورطه (أي أكثر من ثلث المنحة أو المساعدة).

هذا إذا توفق وأخذ التصريح حالا أما إذا لم يتوفق فمصروفه سيزيد.

وبقي أن نذكر ان علي كيقو عاجز يتجاوز عمره ٩٠ عاماً!

إذا كانت الدائرة تريد أن تساعد هؤلاء المعدمين فمساعدتها قليلة جداً فلا يمكن تسهيل الامور؟

عرابة ر. ش.

طرائف (بقية)

فأين ذهبت الارباح؟

في رأينا الى بنوك واشنطن ولندن... لان علاء يقول ان صناديقه فارغة.

وبعد! ما هو الاستعمار؟

لن يتفق احد مع المنطق الاردلاني!

اسهل ان يدخل الجمل...

في ولاية مسيسبي الامريكية على الزنجي او الملون إذا أراد أن يسجل اسمه في لائحة أصحاب حق التصويت في الانتخابات أن يذهب إلى كاتب المحكمة ليمتحنه قبل نيل هذا الحق!!

ويأتي الملون أو الزنجي أمام الكاتب.

ويطلب الكاتب منه أن يقرأ فقرات من الدستور.

وعلى الزنجي أن يقرأ الفقرات بوضوح ودون أخطاء في اللفظ وأقل خطأ يجرده من حق التسجيل.

وإذا نجح يخلق الكاتب له المعجزات.

فهو يطلب منه أن يتهجأ بعض الكلمات وإذا نجح...

عندها يطالب منه أن يكتب اطروحة عن معنى شكل الحكم الدستوري..

لا غرو أنهم يقولون إن من الاسهل أن يدخل الجمل خرم الابرة من أن يسجل زنجي في دفتر الناخبين. (الاصل، ان من الاسهل أن يدخل الجمل من خرم الابرة من أن يدخل الغني ملكوت السموات، الانجيل)

لو نفذت هذه «الدمقراطية» الامريكية في إسرائيل لما كان هناك ناخبون!!!

شكراً لكم

جمع أصدقاء الحزب الشيوعي في قرية ناحوم ٢٠ ليرة تبرعاً لحملة الحزب المالية.

لقد جمعوا المبلغ بالبروطات وجمعوا المبلغ من الكادحين واشباه المعدمين.

وجمعوه من الواعين الذين يريدون ايقاف الاعداد للحرب.

شكراً لهم وتحياتنا الرفاقية النضالية.

مبروك

رزق صديقنا فايز جبور وزوجته مولوداً سمياه «أنطوان» فتهانينا للوالدين.

قطاع حي اللاتين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

اخبار عالمية في سطور

* قررت فرنسا أن لا تمر بواخرها التي تحمل جنود فرقها الاجنبية عبر السويس في طريقها من الهند الصينية إلى الجزائر خوفاً من ان يفر الجنود من الفرقة الاجنبية. وكان قد فر عدد كبير من هؤلاء الجنود عند وصول البواخر إلى السويس. وهذا يعني أن البواخر ستسافر بطريق الرجاء الصالح أي حول افريقيا وعبر جبل طارق.

* كذبت السفارة السوفياتية في دمشق الاشاعات القائلة بأن الاتحاد السوفياتي سيمون إسرائيل بالسلاح.

* أذاعت محطة الشرق الادنى أن حكومة بريطانيا باعت سوريا عشر طائرات من نوع هارفرد كانت في مستودعاتها في رودوس.

* انتهى اضراب عمال سنغافوره الجبار الذي أعلنه العمال احتجاجاً على طرد بعضهم من البيوت التي كانوا يسكنونها في منطقة القاعدة البريطانية العسكرية. وكان الاضراب الذي إشترك فيه تسعة الاف عامل قد شل القاعدة تماماً.

* اغتيال مجهولون رئيس قلم التجسس في كوريا الجنوبية كم شانغ يونغ. وكان كم شانغ هو الذي اعتقل المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الجمهورية سنغ مان ري.

* سافرت بعثة اقتصادية سوفياتية من القاهرة إلى اليمن لمباحثة إمامها سيف الاسلام احمد حول المعونة الاقتصادية السوفياتية. ويقترح الاتحاد السوفياتي على اليمن إقامة مصانع فيها وتموينها بادوات الزراعة مقابل تصدير اليمن القهوة وغيرها إلى الاتحاد السوفياتي.

* دمشق — أبلغ محافظ حلب وزارة الداخلية إن إصطداماً مسلحاً قد حدث بين الدوريات التركية على الحدود السورية وبين الرعاة السوريين وإن القوات التركية سلبت في غزوتها هذه قطيعاً من الغنم!

رايشتاين وخميس، عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعودان من اقطار الديمقراطية الشعبية

تل ابيب — وصل إلى البلاد وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيقان تسفي رايشتاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «قول هعام»، وصليبا خميس عضو لجنة الحزب المركزية وسكرتير لجنة منطقة الناصرة، عائدين من المؤتمر الثاني لحزب العمال الروماني حيث مثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه.

وفي طريق عودتهما زار الرفيقان، تسفي وصليبا، بولونيا وتشيكوسلوفاكيا كما ضيفين على اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني واللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. واثناء وجودهما في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، شهد الرفيقان الحفلتين الافتتاحية والختامية، لاجتماع المجلس السياسي الاستشاري لدول ميثاق وارسو.

وفي حديث أدلى به الرفيقان تسفي وصليبا في المطار أوضح عضو الوفد ما لمساه من حب شعوب هذه الاقطار للسلام وعزمها على صيانته، وروح الاخوة السائدة بين شعوب كل قطر منها وعظمة البناء السلمي الذي تقوم به حكومات هذه الاقطار. كما تحدث عضوا الوفد عن مشاعر العطف والصداقة التي تبديها الشعوب في الدمقراطيات الشعبية على نضال الشعب الاسرائيلي للسلام والدمقراطية والاستقلال ومقاومة الاحلاف العدوانية، ذلك النضال الذي يقف في صفوفه الاولى، بكل جرأة واخلاص، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

١٢٠٠ من العاملين في الطب والمختبرات والصيادلة يعلنون اضراب تباطؤ

الجامعيون يبدأون اضرابهم يوم الثلاثاء القادم ان لم تلب مطالبهم

القدس — بدأ نحو ١٢٠٠ من العاملين في الطب والمختبرات والصيادلة في المؤسسات الحكومية ومؤسسات عامة اخرى، اضراب تباطؤ صباح امس الخميس كرد على رفض الحكومة الموافقة على تعرفة الاجور التي اقترحتها منظماتهم. والمضربون عازمون على مواصلة نضالهم بمختلف الوسائل حتى تحقق مطالبهم العادلة.

ومن مختلف انحاء البلاد وردت الانباء عن النقص الشديد الذي يسود جمهور الصيادلة والكيمائيين والاطباء والعاملين في المختبرات وفي المؤسسات الحكومية «والكوبات حوليم» «وماس» وغيرها جراء تنكر السلطات لمطالبهم الحقة. وقد صدرت التعليمات لهؤلاء المضربين من منظماتهم وقياداتهم. وتدعو هذه التعليمات ان يجري اضراب التباطؤ بتقليص ساعات العمل ساعة لدى بدء العمل وساعة في نهايته، والعمل المتواصل وعدم فتح الصيدليات والمختبرات في ساعات بعد الظهر وعدم الاشتراك في اللجان والامتناع عن تقديم الادوية دون روشتات.

وقد أعلمت ادارات المؤسسات ووزيري الصحة والزراعة بالاضراب بواسطة برقيات ورسائل ارسلتها قيادة المضربين.

وفي بيان اصدرته نقابة الصيادلة ومنظمة العاملين في المختبرات والكيمائيين الاطباء جاء أن الذين يتحملون مسؤولية نتائج ما سيقاسيه المرضى والجمهور ونتائج الاضرار بالاقتصاد — هم اولئك الذين اضطرونا اضطراراً إلى سلوك سبيل النضال هذا.

تل ابيب – اكثر من الف من الجامعيين العاملين في المؤسسات الحكومية ومؤسسات عامة اخرى سيبدأون اضرابهم العام يوم الثلاثاء القادم إذا واصلت الحكومة رفضها تنفيذ الوعود التي قطعتها لهم بشأن زيادة اجورهم. وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع لجنة تنسيق العمل العاملين الجامعيين والاداريين التي اجتمعت هذا الاسبوع.

وستعقد في هذا الاسبوع اجتماعات لنظمات هؤلاء الجامعيين يقرر فيها سبيل تنظيم الاضراب. كما اتخذت مختلف الاجراءات لضمان تنفيذ الاضراب بشكل تام شامل.

وسيشترك في هذا الاضراب الاطباء ورجال القضاء والسلك الجامعي في الجامعة العبرية والتخنيوم بحيفا والعاملون الاداريون والمهندسون المعماريون والزراعيون وغيرهم.

وعلى الرغم من الضغط الذي تشنه الحكومة ورجال المباي على هؤلاء العاملين الجامعيين فإنهم مصممون على اعلان اضرابهم ومواصلته إلى أن تلغي الحكومة قرارها بسلب نصف الزيادة التي كانت قد اقرتها لهم.

نصيحة ام مؤامرة

الفلاحون لا يريدون!

سخنين — دعا حاكم عسكري شفاعمرو مخاتير قرية سخنين ليطلب اليهم اقناع الفلاحين والمزارعين بطلب تصاريح لدخول أراضيهم الواقعة في المنطقة المغلقة. ولكن المخاتير ردوا ان الفلاحين لن يقبلوا «النصيحة» وهم مصرون على الدخول إلى أراضيهم فهي مصدر رزقهم.

نجاح كبير لحملة الحزب الشيوعي المالية

النسبة المئوية	المدفوع	الحصة	المنطقة
٨٧٫٨ بالمئة	٥٧١٣٫١٢٥	٦٥٠٠	السهل
٨٧٫١	٣٤٨٠٫٩٥٠	٤٠٠٠	القدس
٨١٫٣	١٤٧٢٣٫٥٧٠	١٨١٠٠	تل أبيب-يافا
٦٢٫٠	٧٠٠٠٫٠٠٠	١١٣٠٠	حيفا
٥٣٫٢	٢٥٥٥٫١٠٠	٤٨٠٠	الجنوب
٤٧٫٣	١٨٩٠٫٠٠٠	٤٠٠	الجليل
٣٨٫٣	١٧٢٣٫٥٠٠	٤٥٠٠	الناصرة
٣٨٫٥	١٩٢٫٥٠٠	٥٠٠	الجنود
٧١٫١	٣٥٥٥٠٫٨٢٥	٥٠٠٠٠	المجموع

بنجاح كبير إنتهت المرحلة الاولى من حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية. فمع إن هدف هذه المرحلة كان الوصول إلى ٥٠ بالمئة (٢٥ الف ليرا) فإن النتائج كما تدل القائمة أدناه تشير إلى تجاوز هذا الهدف بكثير. لقد وصلنا إلى ٧١٫١ بالمئة (أكثر من ٣٥ الف ليرا).

والنتائج التي توصلنا اليها حتى الان تشير إلى الامكانيات الواسعة لتجاوز هدف الحملة الكلي بكثير أيضاً. فجماهير بلادنا، اليهودية والعربية، التي رأت، وترى، في الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائداً مخلصاً لا يضن بتضحية في النضال من أجل السلام والدمقراطية والاستقلال القومي — لن تبخل عليه بتبرعاتها المادية بالاضافة الى تأييدها المعنوي الرائع.

الفلاحون يعلنون اصرارهم على العمل في اراضيهم

الناصرة — اعلن وفد من قرى الجليل المتضررة من اعلان اراضي الشاغور منطقة مغلقة، تألف من احمد الدماج مختار دير الاسد وشفيق الديب رئيس مجلس محلي الرامة ومختاري البعنة ابراهيم بشارة واحمد عمر بدران وعنبا الابراهيم اعلن هذا الوفد في مقابلته لحاكم الجليل الاعلى ميخائيل ميخائيلي ان الفلاحين مصممون على الوصول الى اراضيهم وزراعتها فهي مصدر رزقهم.

وقد حاول الحاكم العسكري الاعلى ان يقنع الوفد بان من الضروري ان يطلب الفلاحون تصاريح لدخول المناطق المغلقة ولكن الوفد نفى حجة الحاكم العسكري بان التصاريح ضرورية للامن واعلن الحاكم العسكري ان الاجراء سيسري مفعوله ابتداء من ٥٦/٢/٥ الا أن الوفد طالب تأجيله حتى يقابل المراجع المسؤولة.

النائب خميس يتهم بن غوريون بالتهويش وتزييف الحقائق

ويؤكد قصة كي غنايم وموت اطفال عارة ويعلن ان لديه معلومات اضافية عن بربرية الحكم العسكري

القدس — اتهم عضو الكنيست «يوسف خميس» رئيس الحكومة بن غوريون بتزييف الحقائق وتشويهها. فقد أكد خميس من على منبر الكنيست صدق الاتهامات التي وجهها لاعمال الحكم العسكري الاستبدادية البربرية.

بن غوريون امام التلفزيون

ففي يوم الاثنين الماضي وقف بن غوريون أمام اذاعة التلفزيون الامريكية، التي ارادت نقل ما يجري في الكنيست، ليرد على استجواب قدمه النائب المباني دافيدها كوهين وطلب فيه من وزير الدفاع بن غوريون ان يعلن نتائج تحقيقاته بشأن اتهامات النائب يوسف خميس اثناء مناقشته في الكنيست بتاريخ ٥٥/١١/٢٩ وقال ما كوهين ان الحقائق التي قدمها خميس مفزعة هزت الرأي العام الاسرائيلي ومن الواجب ان تعلن نتائج التحقيقات. كان يوسف خميس في ذلك التاريخ قد اتهم الحكم العسكري باقتراف جرائم في مناطق الحكم العسكري بينها كي المواطن محمد حسين غنايم من سخنين والتسبب في وفاة ثلاثة اطفال في عارة برفضه اعطاء القيمين عليهم تصاريح سفر.

وقال بن غوريون رداً على الاستجواب إن محمد حسين غنايم لم تكن له اية صلة بالحاكم العسكري (لا صلة كي ولا صلة تعذيب !!) وان الحاكم العسكري («العطوف» ! «الرؤوف» !) هو الذي «أجبر» والد طفل عارة على أخذ ولده إلى المستشفى ...

هكذا صرح بن غوريون للرأي العام الامريكي ... أي ان الحكام العسكريين أحسن من امهات رؤوفة !!

وقد قاطع يوسف خميس بن غوريون وعكر عليه التلفزيون ولكنه لم يتمكن اكثر من هذا ...

ويوم الثلاثاء وقف يوسف خميس ورد على بن غوريون فاتهمه بالتهويش وبتزييف الحقائق واكد ان ما اورده عن كي محمد حسين غنايم ووفاة اطفال عارة هي حقائق واقعة وأن مصلحة الاخوة اليهودية – العربية ومصلحة السلام ومصلحة دولة إسرائيل تفرض عدم تشويه الحقائق. واستطرد خميس فقال إن في يده حقائق إضافية تفضح الحكم العسكري بالبربرية، وأن رئيس الوزراء لو كان مخلصاً واميناً وصادقاً لكان عليه أن يقيم لجنة لاعلاقة لها بالحكم العسكري أو ان يقيم لجنة برلمانية وهو مستعد لتقديم الشواهد وبينها تصريح بالقسم وشهادة طبية وصور فوتوغرافية تبرهن على كي المواطن غنايم وتكذب رئيس الحكومة بن غوريون.

ويذكر القراء ان الاتحاد في عددها الماضي نشرت معلومات كي المواطن غنايم مع كليشيه شهادة الطبيب كما استقتها من المحامي حنا نقاره الذي مثل المواطن المذكور. وفي المقال نفضح حنا نقاره محاولات زلم بن غوريون الفاشلة للضغط على هذا المواطن لتكذيب قصة الكي. ان الرأي العام لا يزال يطالب بلجنة تحقيق محايدة.

نفي مواطنين وفرض اثبات الوجود عليهم..

هذا هو «عطف» الحكام العسكريين

شعب — استبد الحاكم العسكري في مجد الكروم وأمر مهنا خواله وعلي شعاده قاعور من سكان شعب باثبات وجودهم في مركز بوليس مجد الكروم الساعة الخامسة من مساء كل يوم والعودة ليلا إلى سخنين والبقاء فيها.

ان هذا النفي إلى سخنين واثبات الوجود في مركز مجد الكروم يعرض هذين المواطنين لاخطار السير ليلا في الجبال والوديان طيلة ثلاث ساعات وهو مجرد انتقام يشم من مواطنين كل ما «اقترفاه من اثم» انهما طالبا إلى وزير الداخلية تغيير مكان سكنهما إلى قرية شعب التي يعيشان فيها منذ سنوات رسمياً ... أي تعديل التسجيل في الهوية.

وهكذا ينطبق وصف بن غوريون الحكام العسكريين ... انهم امهات رؤوفة !!

مؤامرة ماك كارتية تشترك فيها كتل المبام واحدوت هعفودا والمباي

الحزب الشيوعي يدعو العمال للوحدة والنضال لتحسين معيشتهم

تل ابيب – اشتركت كتل المبام وأحدوت هعبودا والمباي في تنظيم مؤامرة ماك كارثية دنيئة لحرمان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من حقها في أن تكون ممثلة في سلك القضاة التابع لمجلس عمال تل أبيب يافا. ونفذ هؤلاء مؤامرتهم الماك كارثية هذه بانتخاب ٧٥ قاضياً دون أن يكون بينهم أي شيوعي في اجتماع مجلس العمال الذي عقد هذا الاسبوع.

ومع أن سكرتير المجلس شختر (مباي) أعلن أن انتخاب القضاة هو إنتخاب شخصي فإنه عمد إلى فرض التصويت على الخمسة والسبعين قاضياً ككتلة واحدة وذلك ليحول دون تمثيل الكتلة الشيوعية التي رشحت ٧ مرشحين.

وأيدت كتل المبام وأحدوت هعبودا والعامل الصهيوني مؤامرة شختر هذه وصوتت معها.

وقد تكلم الاعضاء الشيوعيون في هذا الاجتماع فدعوا عمال اسرائيل الى الوحدة في النضال ضد المؤامرة المعادية للعمال التي تحاك تحت ستار «أوضاع الطوارئ» والى التحد بتوثيق النضال لزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة وصيانة السلام.

وفي كلمة بخصوص الاجور أوضح العضو الشيوعي ليفي أن نسبة متوسط الاجور هبطت من ٣٦ بالمئة الى ٣٠ بالمئة منذ ١٩٥٠ بينما زادت ارباح اصحاب الاعمال من ٢٦ بالمئة الى ٣٢ بالمئة. واعتمادا على ماذكره وزير التطوير بنطوف، بين العضو الشيوعي ان ماهرب من البلاد بالعملة الصعبة قد بلغ ٥٥٠ مليون دولار أي مايعادل مجموع ماحصل عليه العمال في ١٩٥٤. وشجب ليفي مشاريع الطوارئ، التي تستهدف توسيع الهستيريا الحربية بغية نهب العاملين وكبت نضالهم ودعا في نهاية كلمته العمال إلى الوحدة والنضال لرفع مستوى معيشتهم.

وتكلم العضو الشيوعي نمرود إيشل حول قضية مساعدة مستوطنات الحدود فقال ان مساعدة مستوطنات الحدود لاتكون على حساب العمال الذاهبين اليها بل بدفع الاجور لهؤلاء العمال.

عمال يطلبون عملا

الرينة — توجه يوم الخميس الموافق ٥٦/٢/٢ وفد العمال العاطلين عن العمل إلى ممثل وزارة العمل لمواصلة نضالهم من أجل الحصول على العمل، ونتيجة لوحدة العمال واصرارهم فقد وعد ممثل وزارة العمل بايجاد عمل خلال يومين، والعمال سيواصلون نضالهم حتى يتحقق مطلبهم.

«قرقاش» في عرابة البطوف

الحجز على العم لتحصيل الضريبة المطلوبة من ابن اخيه!!

وعلى الاخ لتحصيل الضريبة المطلوبة من اخيه!!

عرابة البطوف — لمراسلنا الخاص — بحراسة البوليس اقتحم موظفو دائرة ضريبة الدخل القرية هناء وفي احد المرات شاهدوا بغلة ودون معرفة صاحبها حجزوا عليها ولما بين لهم صاحبها علي صالح محمود انه لم يتسلم أي تبليغ بدفع ضرائب رفضوا تسليمها له بحجة انه مطلوب من أخيه قاسم صالح محمود مبلغ ٣٩ ليرة إسرائيلية ...

ثم اقتحموا بحراسة البوليس رقم ١٣٩١٨ بيت العامل محمد محمود شعاده ولما لم يجدوا في بيته ما يحجزون عليه قاموا بالحجز على راديو في بيت أخيه فخري مصطفى محمود شعادة، وعلى الرغم من إبراز رخصة الراديو التي باسم فخري رفضوا إرجاعه إن لم يدفع أخوه مبلغ (٦٠٠) ليرة كضريبة!

ثم توجه الجباة إلى بيت عمر محمود البعي ولما لم يجدوا أيضاً في بيته ما يحجزون عليه اجروا الحجز على اثاث ابن أخيه عبد محمود يحيى.

ثم اقتحموا دكان السيد مصطفى محمود شعادة وحجزوا في دكانه على سجاد قيمته ٣٠٠ ليرة لتحصيل ضريبة مطلوبة من أخيه مصطفى محمود شعادة

وفي بيت العامل محمود شاكر المطلب الذي مضى عليه أكثر من سنة وهو عاطل عن العمل قاموا بالحجز على خزانة تعود لزوجته.

لقد قاموا أثناء تجوالهم في القرية بتفتيش جيوب كل من صادفوه ومن جملة الذين فتشوهم علي خليل موسى الذي وجدوا في جيبه عشر ليرات وقام جبر فأخذوها.

ولان أحد عمر محمود يحيى حاول منعهم من حجز خزانة زوجته اعتدوا عليه بالضرب ثم كبلوه في حطه وأخذوه معهم إلى مركز بوليس عكا — وهناك عندما لم يجدوا اي تهمة يلفقونها ضده أطلقوا سراحه.

ولقد أجبروا بالقوة كل من فتشوه ووجدوا معه علبة سجاير على أن ينقل ما كانوا يحجزون عليه.

لقد شتموا كل عربي أثناء قيامهم بعملية الحجز بالشتائم التي رباهم عليها المسؤولون في الحكومة عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ولم يكتف «تيه» محصل الضريبة بشتم كل من شاهده في طريقه بل شتم كل رؤساء حكومات الدول العربية باستثناء نوري السعيد طبعاً.

لقد عم السخط كل جماهير القرية لهذه الاعمال. وقد قام وفد من المحجوز عليهم بمقابلة المحامي حنا نقارة لرفع دعوى أمام القضاء ضد سلوك موظفي الضرائب غير القانوني.

جان موليه ينال (بقية)

الفرنسية

وأعلن موليه ايضا انه لن يزيد المصروفات الجديدة وستقوم حكومته على تأمين العدالة.

وقد أيدت احزاب الوسط البرجوازية وزارة جاي موليه خوفا من ان تقع، على حد تعبيرها، تحت رحمة الشيوعيين ولكن هذا التأييد لن يطول لان لاحزاب اليمين مطامع لاستغلال الطبقة العاملة وخيانة المصالح القومية.

فشل مباحثات ايزنهاور (بقية)

من وزارة الخارجية الامريكية قد أشاروا على الغرب بأن لا يتخذ أي اجراءات لحل النزاع العربي الاسرائيلي في الوضع الراهن لان الجو لا يسمح بذلك، فالعداء الجماهيري نحو الغرب شديد خصوصاً بعد أن حاولت بريطانيا ضم الاردن إلى حلف بغداد.

لقد صدقت رافدا حين قالت في عشية هذا المؤتمر ... «مهما تكن صيغة البيان المشترك (ايزنهاور ايدن) الذي سيصدر بعد المباحثات الامريكية البريطانية فلن تخفي تناقض مصالح هاتين الدولتين»... وأردفت رافدا أنذاك، «والايام تبرهن هذا الامر، ان عهد نظام المستعمرات في الشرق الاوسط قد انقضى ولا شيء ينقذ نفوذ بريطانيا وامريكا هناك».

مؤتمر للامهات باسرائيل من اجل السلام يعقد في نيسان القادم

تل أبيب — في ٥٦/١/٢٩ اجتمعت هنا اللجنة القطرية للامهات في إسرائيل وبحثت في الوضع الخطير في البلاد الناجم عن التحضير للحرب، وفي وسائل تجنيد الامهات للنضال من أجل صيانة السلام وضد الهستيريا الحربية ومن اجل السلام الاسرائيلي – العربي.

وبعد نقاش حي اشتركت فيه عشرات الامهات تقرر أن تدعو لجنة الامهات إلى مؤتمر الامهات في إسرائيل من إجل السلام يعقد في نيسان القادم كما تقرر البدء فوراً بالتحضير لهذا المؤتمر الهام.

وفي هذا الاجتماع ودعت لجنة الامهات الدكتورة حنه سنيه التي غادرت البلاد الى لوزان في سويسرا للاشتراك باسم اللجنة في اجتماع اللجنة العالمية للامهات الذي ابتدأ امس في لوزان.

مقال صموئيل ميكونيس (بقية)

من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عشية انعقاد مؤتمره العشرين، وخطاب الرفيق خروشتشوف في اجتماع الشبية السوفياتية الذاهبة الى تعمير الاراضي البور والقفار، وخطاب الرفيق ماوتسي تونغ في المؤتمر الاعلى للدولة عن مشروع تطوير الزراعة في الصين الشعبية لسنوات ١٩٥٦/٦٧، ومقال بقلم الرفيق بالمير تولياتي بمناسبة مرور ٣٥ عاماً على الحزب الشيوعي الايطالي، ومقال بقلم جاك دوكلو «من اجل حكومة يسارية من اجل جبهة شعبية جديدة في فرنسا» ومقالات أخرى عديدة.

هجوم الشرطة على النساء

سخنين – هاجمت الشرطة عشرات نساء القرية وبناتها اللواتي كن يحملن بتشب من مروعات القرية وساقتهن الى مجد الكروم حيث افرج عنهن بكفالات والحجة كانت انهن دخلن المنطقة المغلقة !!

مجلس محلي كفر ياسيف يؤيد (بقية)

ووافق مجلس محلي كفر ياسيف بالاجماع على تأييد هذا المؤتمر الذي سيعقد في يوم السبت القادم في الناصرة في ٥٦/٢/١١.

وفي قرى الجليل هرع الفلاحون والعمال والتجار للتوقيع على نداء المؤتمر وقامت وحدة شعبية للكفاح في سبيل القضاء على الاضطهاد القومي وإزالة مظاهره البشعة، الحكم العسكري ونهب الاراضي.

القس فرح يؤيد

وقد وقع النداء هذا الاسبوع القسيس رفيق فرح قس الطائفة البروتستانتية في حيفا، وسهيل معمر مدير شركة الدخان في الناصرة وفهيم جرجوره سكرتير نقابة عمال السجاير في الناصرة وعبد المجيد الزعبي – الناصرة.

من عرابة

ومن عرابة وقع محمد صالح الاحمد مختار، أحمد سليم المصطفى ويوسف الخوري ومصطفى محمد الحسين – أعضاء لجنة المعارف، وفايز محمد وابراهيم الاحمد وسعود توفيق الياسين – ملاكين، ومحمود شحادة – عامل، وسليم ابراهيم الاحمد – نجار، ويوسف محمد شحادة وحسن أحمد الصالح – مزارع، وحسين محمد حسين تاجر.

من سخنين

محمد ابراهيم محمد – مزارع، وحسين علي عبد الله – ملاك، ورشيد دوخي – حداد، ومحمد عبد بدرانه – بقال والعمال خالد مصطفى وعلي ابراهيم عبدالله.

من الرينة

محمد نمر الاحمد – عضو لجنة المعارف، ومحمد صالح موسى – مزارع، وسليم رشيد سليمان، ومحمد أحمد خضر – تاجر، وأحمد محمد الحسن – بقال، وطه محمد خطيب – مزارع، ويعقوب خميس، وناصر يوسف حداد.

من عيلبون

خليل الزعبي — ملاك، لطفي زريق.

من شفاعمرو

وبالاضافة إلى رئيس بلدية شفاعمرو وعدد من رجالها وقع أيضاً لبيب فرح – تاجر، ويوسف الحايك وشفيق خورية – عضوا البلدية، وشفيق شلويط – مزارع.

وقد علمنا أن وفود جماهيرية ستحضر إلى المؤتمر للاشتراك في ابحاثه وقراراته التي ستعدث دوياً كبيراً لانها ستعبر عن رغبة الجماهير اليهودية والعربية في القضاء على الحكم العسكري والغاء إجراء مصادرة الاراضي.

مبعوث خاص من بون لمحادثات رسمية باسرائيل

اللد – وصل إلى البلاد عضو برلمان المانيا الغربية جراف فون سبراتي، تلبية لدعوة شركة «التعويضات»

وجراف فون سبراتي هو أحد اعضاء وفد حكومة بون في مفاوضات «التعويضات» التي جرت مع اسرائيل وهو الذي قدم إلى برلمان المانيا الغربية صيغة قانون «التعويضات». وهو أحد المبعوثين الخصوصيين الذين تنتدبهم حكومة بون في القضايا السياسية.

وذكر أن جراف سبراتي يأمل في مقابلة بعض زعماء الحكومة هنا أثناء زيارته لاسرائيل واجراء محادثات معهم.

تعزية

باسم رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ومنطقتها وباسم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة نقدم تعازينا الى آل الفقيد المأسوف على شبابه

محمد سليمان محمود

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد
جريدة سياسية تصدر ...
... نوفيق طوبي
الكتب ... شارع ... حيفا
صندوق بريد ... تلفون ...
ليت ...